



وزارة التعليم العالي و البحث اعلمي
جامعة عباس لغرور - خنشلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية



شعبة: علوم إنسانية تاريخ
تخصص: تاريخ المقاومة و الحركة الوطنية
الرقم التسلسلي:

تدريس التاريخ الوطني في المنظومة التربوية الجزائرية الطور الثانوي أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة التاريخ تخصص : تاريخ المقاومة و الحركة الوطنية

إشراف الأستاذة : أماني قاسمي

إعداد الطالبتين :

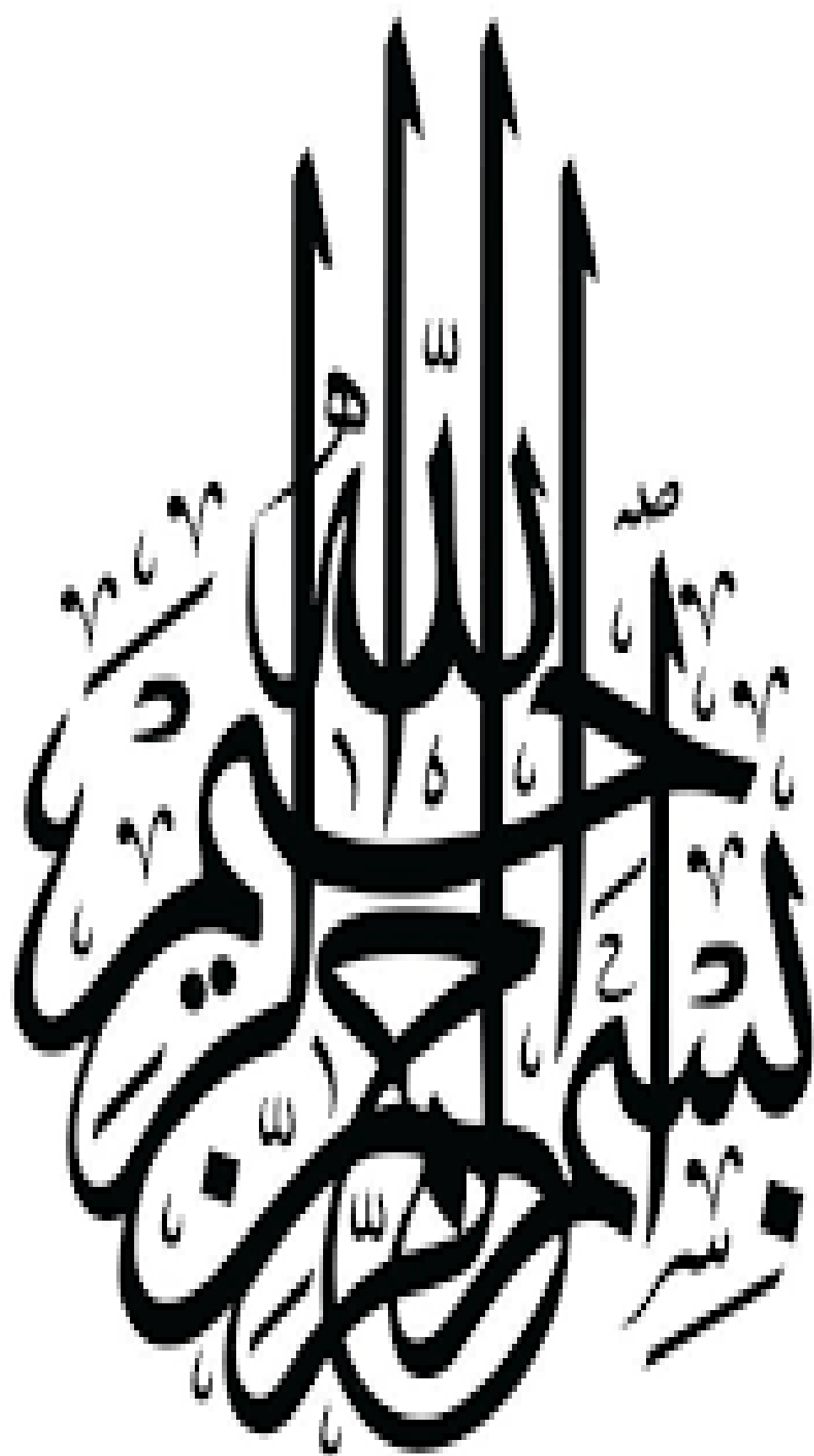
* آية ختة

* ليلى سلاوي

أعضاء المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
رفيق خليفي	أستاذ مساعد أ	رئيسا
أماني قاسمي	أستاذ محاضر ب	مشرفا و مقرا
عبد النور غرينة	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024 م. 1446/1445 هـ



شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ }

سورة المجادلة - الآية 11

نحمد الله الذي بلغنا هذا العلم و أعاننا على إكماله .

الحمد لله حبا و شكرا و امتنانا، بدأنا هذا الطريق بطموح و أنهيناها بكل ما استطعنا الوصول إليه.

تقديرًا للجميل نتوجه بالشكر و الامتنان للأستاذة المشرفة " قاسمي أماني " على توجيهاتها لنا فترة إنجازنا للبحث.

كما نتوجه بالشكر للأستاذ صالح خليل الذي لم يبخل علينا كل ما استشرناه .

و نتقدم بأسمى عبارات التقدير و الاحترام لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة بحث تخرجنا.

ولا يفوتنا شكر جميع أساتذة التاريخ بجامعة عباس لغرور قسم العلوم الإنسانية الذين تعلمنا منهم طوال مشوارنا الدراسي.



إهداء:

الحمد لله الذي وفقني على البدء و الختام.

أهدي تخرجي إلى نفسي أولاً بكل ما تحمله الكلمة من معنى هنيئاً
لكي بعد كل هذا التعب.

إلى كل من كانوا مصدر الدعم و العطاء .

إلى مصدر قوتي أبي.

إلى من ساندتني بدعواتها أُمي ، شكراً لدعمكما و إيمانكما بي .

إلى من تحملنا صعوبات هذا العمل معاً زميلتي ليلى سلاوي .

إلى صناع قوتي أخواتي و إخوتي .

إلى من راهنوا على نجاحي رفيقات دربي و أخواتي " هند " و " نور
الهدى " . أهدىكم ثمرة جهدي .

أية



إهداء

أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك
عن دربي ليمهد لي طريق العلم "أبي الغالي"

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى
الإنسانة العظيمة التي لطالما تمننت أن تقر عينيها لرؤيتي في يوم كهذا
"أمي العزيزة"

إلى الضلع الثابت وأماني أيامي إلى من شدد عضدي بهم فكانوا لي
ينابيع أرتوي منها خيرة أيامي وصفوتها إلى قرّة عيني إخوتي وأخواتي
الغاليين وزوجة أخي الغالية

أهدي تخرجي إلى من كانت لي صديقة وأخت ورفيقة وسندا لي زميلتي
أية والى صديقات العمر وأخواتي الوفيات مروى. فاطمة. إيمان عيساوي
. إلهام. إيمان .

والى الكتاكيت الصغار أبناء إخوتي نزيمة. أماني. بهاء الدين. حذيفة
أنفال. أصيل. رسيم. ضياء الدين. حبيبة وتوبة

ليلى



مقدمة

إن أهم ما يكتسبه الفرد خلال مراحل حياته هو التعليم، الذي يعتبر مفتاح التطور وتعزيز المهارات الشخصية و اكتساب ثقافة أكثر في مختلف المجالات، فقبل الاستقلال 1870-1962، التعليم كان محصورا فقط في الزوايا و المساجد والكتاتيب التي كانت تشبه لحد بعيد المعاهد العلمية ،كانوا يركزون على تعليم القرآن و أحكام قراءته و مختلف العلوم الإسلامية و اللغة العربية والحديث و التفسير و الشعر و كان الأهالي يزاولون دراستهم في الدول المجاورة بالوطن العربي حيث استمرت السلطات الفرنسية على مراقبة التعليم العربي وفرض اللغة الفرنسية (شوشة، 2008/2007، صفحة 127). ثم تم تقسيم التعليم إلى مراحل التعليم الابتدائي و المتوسط و الثانوي يتم فيه التعليم التقني و المهني و التعليم الثانوي آنذاك كان يقتصر على ثلاث ثانويات في الجزائر العاصمة و قسنطينة و بن عكنون، لكن سرعان ما قامت فرنسا بغلق حوالي ألف مدرسة بين الابتدائيات و الثانويات ثم فتح مراكز التعليم باللغة الفرنسية (السلام، 2020).

ولأهمية التدريس عملت السلطات الجزائرية بعد الاستقلال سنة 1962 على وضع خطط عن كيفية تكوين منظومة تربوية تعليمية ناجحة وفق برامج علمية وأدبية ذات منفعة بمختلف المواد المهمة. ذلك بوضع قرارات من مجانية التعليم و السعي لنشره في المدن و الأرياف و توسيع التعليم للإناث هذا الأمر الذي سيكون له تأثير على تطور المجتمع ، ولاتفاهم على أن التعليم هو نقطة الانطلاق للتححرر من التخلف الثقافي و تسريع وتيرة التنمية، فبالتركيز هناك محاولات لتحسين النظام التربوي في المناهج و المضامين. (خليفة م.، 2015، صفحة 164) في مختلف الأطوار و المستويات من بينهم الطور الثانوي ،بعد هذه التعديلات أصبح التعليم باللغة العربية و قسم إلى مراحل الابتدائي ثم المتوسط ثم الثانوي (تريكي، 2017) خلال السنوات الأولى من الاستقلال ،فالتعليم الثانوي كان من أهم المراحل التعليمية يتم من خلاله الانتقال إلى مرحلة التعليم العالي ،فمن بين المواد التي يتم تدريسها في الطور الثانوي التربية المدنية و الأخلاقية و الدينية و تدريس الفلسفة و الفلسفة الإسلامية و الرياضيات و الفيزياء و الكيمياء و العلوم الطبيعية و التقنية(زرهوني، 1994، الصفحات 72-73)،والاهم من ذلك مادة تاريخ الجزائر و تاريخ إفريقيا (زرهوني، 1994، صفحة 71) ، التي تعتبر مادة إستراتيجية لدولة كالجزائر خاصة بعد ما استهدف الاستعمار هويتها

مقدمة

وعليه أدت التطورات الثقافية والسياسية والاجتماعية إلى إعادة النظر في هذه المادة و اعتبارها مادة تعليمية أساسية ليتم برمجتها في مناهج ومقررات التعليم الثانوي، ومن هنا يندرج موضوع دراستنا تحت عنوان : تدريس التاريخ الوطني في المنظومة التربوية الجزائرية: الطور الثانوي أنموذجا ، من خلال هذه الدراسة نحاول معرفة واقع تدريس التاريخ على المستوى الثانوي ومناهجه كما سنتعرف على أهدافه ومراحل وطرق تدريسه .

تم تصميم موضوع دراستنا من خلال ثلاثة فصول بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة ، ويسبق كل فصل بتمهيد من اجل إعطاء صورة شاملة عما سيتم معالجته قبل البدء .

في حين الفصول الأخرى ستعالج جوانب الموضوع المختلفة.

يتضمن الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتاريخ كمادة تعليمية و نتطرق إلى أهمية تدريس هذه المادة إضافة إلى معرفة لوظائف الأساسية لها، إضافة إلى الوسائل المستعملة في تدريس مادة التاريخ.

في حين يتحدث الفصل الثاني عن وظائف التعليم الثانوي وحالته في إطار تدريس مادة التاريخ و سنحاول عرض الطرق التقليدية والحديثة لتدريس مادة التاريخ ، و مختلف الإصلاحات التربوية التي طرأت على مادة التاريخ في الطور الثانوي، ثم أهداف تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي .

وجاء الفصل الثالث ليوضح المناهج المعتمدة في كل مرحلة، وتحليل ما جاء في هذه المناهج و إبراز مكانة تدريس التاريخ الوطني في الطور الثانوي، و الوسائل المعتمدة لتدريس هذه المادة .

في الأخير سوف يتم عرض و النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مع بعض المقترحات التي يمكن أن تساهم في تطوير تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي.

و في سبيل إعداد بحثنا اعتمدنا على مصادر ومراجع مختلفة في مجملها متعلقة بتدريس مادة التاريخ الوطني في الطور الثانوي أهمها .

- مختلف الوثائق الصادر عن وزارة التربية الوطنية الجزائرية، التي لها علاقة بمختلف جوانب دراستنا. من مقررات دراسية وكتب مدرسية وغيرها

مقدمة

- الطاهر زرهوني. التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال أفادنا في معرفة حالة التعليم الثانوي في السنوات الأولى من الاستقلال من خلال المواد التي تم التركيز عليها فيه
- حسام عبد الله . طرق تدريس التاريخ أفادنا في الوسائل التعليمية التي تم استخدامها في التعليم الثانوي . و أيضا في مادة التاريخ .
- خليفة حماش . تدريس التاريخ في المدرسة الجزائرية واقع و افاق أفادنا في معرفة الوسائل التعليمية المستخدمة في مادة التاريخ
- خليفة محمد العربي .من التحرر إلى الدولة الوطنية و الديمقراطية و الاجتماعية رهانات و تحريات. أفادنا هذا المرجع في معرفة كيفية تحسين المنظومة التربوية الجزائرية من طرف السلطات .
- مقابلة أجريت مع مفتش التربية الوطنية لمادة التاريخ . تحدث فيها عن البرامج التي تم تدريسها في مادة التاريخ في الطور الثانوي من سنة 2008 الى 2024 حيث لم تتغير في محتواها .
- مقابلات أجريت مع أساتذة في الطور الثانوي لمادة التاريخ . وبعض أساتذة التاريخ بجامعة عباس لغرور خنشلة تحدثوا فيها عن الدروس التي يتم التركيز عليها في مادة التاريخ .
- . ساعدتنا هذه المصادر والمراجع في جوانب متعددة خلال من إنجاز هذا البحث .

1. أساسيات الدراسة :

أساسيات الدراسة تشمل عدة جوانب مهمة لضمان تحقيق أهداف البحث. تشمل هذه الأساسيات تحديد أهداف واضحة، وعرض مشكلة البحث، وتتبع الأساليب المنهجية التي تهدف إلى الوصول لحلول واقعية.

أسباب اختيار الموضوع :

انطلاقاً من تخصصنا دفعتنا أسباب عدة لدراسة هذا الموضوع منها:

- الأسباب الموضوعية :

- تسليط الضوء على أهم التطورات والتغيرات التي طرأت على مناهج تدريس مادة التاريخ في

الطور الثانوي بين 1966 الى 2025

- إبراز أهمية هذه المادة وضرورة تدريسها للتلاميذ خاصة ما يتعلق بالتاريخ الوطني .

- الأسباب الذاتية :

- كون انه موضوع جد مهم لا بد من دراسته و حاجتنا في التعمق لدراسة موضوع جديد ذو قيمة

وأهمية في مجال التربية والتعليم .

-رغبنا في دراسة تحليلية وكشف الحقائق.

أهمية الدراسة :

لكل موضوع ودراسة أكاديمية أهمية تدفع الباحث للدراسة والتعمق أكثر في مختلف تفاصيله

بالتالي تتلخص أهمية دراستنا هذه في :

1- أهمية مادة التاريخ في المناهج الدراسية ولأهميته على المستوى المعرفي للمعلم والمتعلم.

2- تقديم نظرة جديدة حول ضرورة تدريس مادة و ضرورة توظيفه في الطور الثانوي.

3- تكمن أهمية دراستنا أيضا في بيان توظيف تدريس تاريخ الجزائر في مناهج الطور الثانوي.

إشكالية الدراسة:

التاريخ مادة محورية وإستراتيجية تهتم بالأحداث الدولية والمحلية ، ولها دور مهم في تعزيز الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء ، مما يستوجب دمجها في مناهج التدريس في المنظومة التربوية ، يدرس من خلالها التلميذ تاريخ بلاده خاصة والعالم عامة ، فيجب أن تحضى هذه المادة اهتماما أكثر في مختلف المراحل التعليمية لاسيما التعليم الثانوي وعليه تتمحور إشكالية بحثنا حول :

واقع تدريس التاريخ الوطني في الطور الثانوي من 1966 الى غاية 2025، وأهمية هذه المادة في تعزيز الهوية الوطنية؟

الأسئلة الفرعية:

1. فيما تتمثل أهمية تدريس التاريخ الوطني؟
2. ما هي الإصلاحات التي طرأت على تدريس مادة التاريخ بين 1966 الى غاية 2024 ؟
3. ماهي مكانة التاريخ الوطني ضمن مقررات تدريس التاريخ في المنظومة التربوية الجزائرية من 1966 الى 2025؟
4. ما هي الوسائل التعليمية المعتمدة في تدريس مادة التاريخ ؟

أهداف الدراسة: تكمن أهداف دراستنا في :

- التعرف على مناهج تدريس مادة التاريخ التي وضعتها المنظومة التربوية الجزائرية لتدريس التاريخ كمادة في الطور الثانوي من 1966 الى غاية 2025
- إبراز المراحل التي مر بها تدريس مادة التاريخ في الجزائر 1966 الى يومنا هذا .
- محاولة إيجاد الحلول المناسبة لتطوير تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي .
- التعرف أكثر على مضامين مادة التاريخ في الطور الثانوي و مكانة التاريخ الوطني منذ الاستقلال .

منهج الدراسة :

- المنهج: هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم وتختلف المناهج باختلاف المواضيع. لذلك حسب موضوعنا وصفنا بعض من المناهج اللازمة منها :

المنهج الوصفي: هو منهج يركز على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي. ويهتم بوصفها بشكل دقيق وربطه مباشرة بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية، ويختصر طريقة وصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة، و بالتالي اعتمدنا هذا المنهج في وصف أساسيات موضوع بحثنا من تعريف التدريس وكذلك التعليم كما وظفناه في تعريف ووصف التاريخ كعلم و من ثم تعريف المنظومة التربوية. و وصف مناهج التاريخ في فترة الستينات و التسعينيات و الوقت الحالي .

المنهج التحليلي : هو منهج يستخدم في تحليل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية و السياسية، القائمة في أي مجتمع في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، وهذا النوع من الأبحاث مفيد بالنسبة لمعرفة عوامل التغيير الاجتماعي وردود فعل حول قرارات (بوحوش و الذنبيات، 2007، صفحة 137.149)، وعليه استخدمنا هذا المنهج في تحليل مناهج مادة التاريخ في الطور الثانوي وتحليل الوثائق المعتمدة في هذه المناهج، وإبراز ما تم التركيز عليه في تدريس التاريخ الوطني في الطور الثانوي

المنهج النقدي : هو مجموعة من الوسائل التي يستعين بها الناقد، كي يحل لغزه أو مشكلته و يدخل إلى عالمه المجهول والإمساك به ولذلك لا بد من إتباع خطوات لمعالجة أو فك هذه المشكلة بغيت الوصول إلى نتيجة تثمن جهوده وتكون ماطرة في إطار منهجي محدد (حامدي، 2015-2016)، فاعتمدنا هذا المنهج في استخراج نقاط الضعف في كل مرحلة مر بها تدريس مادة التاريخ، و أيضا في ما يخص نقاط ضعف كل منهج من مناهج مرحلة الطور الثانوي .

المنهج المقارن :هو عملية عقلية تتم بتحديد أوجه الشبه و أوجه الاختلاف بين حادثتين اجتماعيتين أو أكثر تستطيع من خلالها الحصول على معارف أدق تتميز بها موضوع الدراسة أو الحادثة في مجال المقارنة أو التصنيف (قاشي، 2021، صفحة 154)، استخدمنا هذا المنهج في المقارنة بين المراحل التي مر بها تدريس مادة التاريخ في المنظومة التربوية الجزائرية، إضافة إلى المقارنة بين مناهج تدريس مادة التاريخ في مختلف سنوات الطور الثانوي، وإبراز الاختلاف في استخدام الوسائل التعليمية لكل فترة .

الدراسات السابقة :

بعد إجراء عملية تجميع لمختلف الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي اتضح بأن هذا الموضوع لم يحضها بدراسات كثيرة غير أن هناك بعض من الدراسات التي تمس موضوع بحثنا في بعض جوانبه الأساسية ومن بين أهم الدراسات السابقة لهذا الموضوع نذكر:

الدراسة الأولى : دراسة الأستاذ خالد بالعربي بعنوان ،(الطرق الممارسة في تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي 2003). تتناول هذه الدراسة التعليمية طرق تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي بين التقليدية والحديثة ، سلط الضوء على الوسائل المستخدمة في تدريس هذه المادة استفدنا منها في هذا الجانب .

الدراسة الثانية : الأستاذة صليحة لالوش جامعة الجزائر2 ، بعنوان (تدريس مادة التاريخ في مرحلة التعليم الثانوي) تتناول هذه الدراسة المراحل التي مر بها تدريس مادة التاريخ في المنظومة التربوية منذ الاستقلال والفرق بين هذه المراحل ، بالتالي عالجت هذه الدراسة منهجية وكيفية التعامل مع مثل هذه المواضيع .

الدراسة الثالثة : دراسة الأستاذ خليفة حماش وآخرون بعنوان (تدريس التاريخ في المدرسة الجزائرية واقع و افاق) تتناول هذه الدراسة تحليل لمناهج مادة التاريخ و الوسائل التعليمية لمادة التاريخ ، استفدنا منها في جوانب مختلفة خاصة مايتعلق بتحليل المقررات المتعلقة بمادة التاريخ..

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

- تعريف التاريخ :

- لغة : التاريخ بدون همزة هو لفظ عربي أصيل معناه الشهر, مشتق من الـرخ وهو ولد البقرة فقيل أن التاريخ مأخوذ منه كأنه شيء حديث الولادة وقيل التاريخ مأخوذ منه لأنه حديث . (الشال، 2012، صفحة 9.10)
- اصطلاحا: التاريخ يدل على العلم وعلى مادة العلم في آن واحد وتعني حوادث الماضي كما تعني أيضا العلم بالحوادث (الخالدي، 1982، صفحة 7).
- تعريف التاريخ كمادة تعليمية : هو ماضي الإنسان وتدوين مسيرته البشرية , يتناول فيها كل التطورات الاقتصادية و السياسية و عسكرية التي عرفها البشر. فهو يحفظ الشعوب بكل تفاصيله . لذلك الإنسان في حاجة لفهم جذور تلك الأوضاع و المشكلات للاعتبار منها (الثانوي، 2005).
- تعريف المنظومة التربوية : تعتبر الأداة الأساسية لتكوين المواطن . وكان لابد من حدوث تغيرات فيها تكسب الطالب التفكير و البحث , أكثر من المعارف و الحقائق ،وهي نفسها النظام التربوي عبارة عن سياسات تعليمية ينظمها مختصو

تعريف التعليم الثانوي : هو جزء من المنظومة التربوية ، وهمزة وصل بين التكوين و التشغيل يمر ب ثلاث مراحل تفصله عن التعليم العالي ، بالتزامن مع فترة حرجة وهي فترة المراهقة التي تعتبر فترة حساسة للتلميذ يصعب التحكم فيه ، يصاحبها تغيرات في البناء النفسي و الجسدي له. (لعويط، 2012-2013، صفحة 61.15) .

2. إجراءات الدراسة : إجراءات الدراسة تشمل عدة خطوات منهجية للبحث عن حلول لمشكلة الدراسة، وتتضمن جمع البيانات، والمتمثلة في المصادر الوثائقية التي لها علاقة بجوانب مختلفة من الموضوع والاستفادة منها وتوظيفها، وتحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج بنتائج مرضية.

حدود الدراسة :

- الجغرافية : ما يتم تدريسه في مادة التاريخ بالضبط في الجزائر .
- الموضوعية : مناهج تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي .
- الزمنية : بدايات تدريس التاريخ في الجزائر بعد الاستقلال 1966 الى يومنا هذا .

أساليب تجميع البيانات :

انطلاقا من طبيعة البحث والمنهج المتبع في الدراسة تم الاعتماد على العديد من المصادر والمراجع حول تدريس مادة التاريخ في كل مرحلة من مراحل التعليم الثانوي من أهمها المناهج والمقررات الدراسية والتي تمثل موضوع دراستنا وتم معالجتها بالتحليل والمقارنة ودراستها مختلف الأدوات المنهجية من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة:

المصادر الوثائقية : المتمثلة في كل ماله علاقة بموضوع بحثنا من مناهج ومقررات دراسية صادرة من وزارة التربية الوطنية الجزائرية.

المقابلة :

تعتبر من أهم الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات حول موضوع الدراسة تعرف بأنها حوار شفوي مباشر بين الباحث و المبحوث بهدف الحصول على معلومات تتعلق بموضوع البحث، وتم الاعتماد على هذه الوسيلة لأهميتها في الحصول على المعلومات التي يحتاجها البحث، ولقد أجريت

هذه المقابلة مع فتش التربية الوطنية لولاية أم البواقي ، إلا أنه لم يستطع الوصول إلى عدد كافي من المناهج لفترة ما بعد الاستقلال بشكل مباشر.

صعوبات الدراسة:

كأي بحث علمي يمر إنجازُه بصعوبات معينة، ومن خلال دراستنا هذه واجهنا العديد من الصعوبات خاصة فيما يتعلق بالوصول إلى الوثائق القديمة المتعلقة بمناهج تدريس مادة التاريخ في المنظومة التربوية الجزائرية بشكل عام والمناهج المتعلقة بالمرحلة الثانوية بشكل خاص، إضافة إلى مشكل الاستقبال من طرف مديرية التربية على مستوى ولاية خنشلة.

الفصل الثاني :

إطار مفاهيمي حول التاريخ كمادة تعليمية

المبحث الأول: ما بين التدريس و التعليم .

المبحث الثاني : أهمية مادة التاريخ .

المبحث الثالث : المبادئ الأساسية لتدريس مادة التاريخ .

المبحث الرابع : الوظائف الأساسية لتدريس مادة التاريخ .

المبحث الخامس : الوسائل التعليمية لتدريس مادة التاريخ التقليدية و التكنولوجية .

المبحث السادس : أهداف تدريس مادة التاريخ .

تمهيد :

يعد تدريس مادة التاريخ جزءاً أساسياً من العملية التربوية إذ يهدف إلى تشكيل الوعي الجمعي والفردى ، وفهم الحاضر واستشراف المستقبل . ومن هذا المنطلق تبرز أهمية تدريس هذه المادة فى مختلف المراحل التعليمية لاسيما مرحلة التعليم الثانوى ، حيث تشكل المبادئ الفكرية والقيم الوطنية لدى المتعلم .

يهدف هذا الفصل إلى تقديم إطار مفاهيمى شامل ومتكامل حول مادة التاريخ كمادة تعليمية ، من خلال استعراض أهم الجوانب النظرية المرتبطة بتدريسها فى المرحلة الثانوية . سيسلط الضوء على أهمية مادة التاريخ ودورها فى بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم واستكشاف الوظائف الأساسية لتدريس مادة التاريخ فى تشكيل الوعي التاريخى ، كما سيبحث الفصل فى الوسائل التعليمية لتدريس مادة التاريخ التقليدية والتكنولوجية ، ومدى فعاليتها فى إيصال المحتوى التاريخى و سنفصل فى أهداف مادة التاريخ

1. ما بين التدريس والتعليم

أ. مفهوم التدريس :

- مفهوم التدريس ورد على أنه : مجموعة متكاملة من الأشخاص والمعدات والإجراءات السلوكية على نحو فعال وأنه عملية تربوية تأخذ فى اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتعاون خلالها كل من المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية .

- وهناك من يعرفه على أنه: عملية تفاعلية واتصالية ما بين المعلم والمتعلم يحاول فيها المعلم اكتساب المتعلمين للمعارف والمهارات والاتجاهات والخبرات التعليمية. المطلوبة مستعينا بأساليب وطرائق، ووسائل مختلفة تساعده على إيصال الرسالة.

وكذلك هو وسيلة اتصال تربوية هادفة تخطط وتوجه المعلم لتحقيق أهداف التعلم لدى التلميذ . (الفتلاوى، 2003، صفحة 17)

- وهو أيضا نشاط متواصل غايته التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه .يحتوي على القيام بعدة إجراءات مثل تشكيل بيئة بصورة تمكنه من ممارسة سلوك معين وفق شروط خاصة بالمتعلم وشروط خاصة بالموقف التدريسي وأخرى خاصة بالمعلم والمناهج، وأساليب التدريس والوسائل والأنشطة وهي التي تضمنت التعلم الجيد . (حمادنه وعبيدات، 2012، صفحة 5)

حسب الفلسفة التربوية التي تنقسم إلى اتجاهين: اتجاه تقليدي وآخر تقدمي .

- الاتجاه التقليدي : يرى أن التدريس مجرد إعطاء معلومات و معارف للمتعلم .
- الاتجاه التقدمي : ينظر إلى التدريس على أنه كل الجهود المبذولة من المعلم من أجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل كل وفق ظروفه وقدراته . كما يتلخص أيضا تعريف التدريس في أنه عملية نقل المعلومات من المعلم إلى التلاميذ . وهو إحداث و تسهيل التعلم و نشاط ذو ثلاث عناصر معلم ، متعلم ، منهج تحتوي على أحداث تتم بشروط معينة بين هذه العناصر . (محمود، 2005، الصفحات 5-6)

ب. مفهوم التعليم :

- يرى بعض المتخصصين ، أن التعليم حالة من حالات التدريس فهو عملية بشرية يشترك فيها طرفان، المعلم وهو من الطرق الفعالة حيث يقوم بالنشاط التعليمي و المتعلم وهو الطرف السلبي الذي يقتصر دوره على الاستماع و الطاعة و تعتمد استراتيجياته على عمليات الحشو و التلقين بهدف زيادة المعارف و تعزيزها كما .
- يعرف أيضا بأنه عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل معلومات و معارف للطلبة . (الرواضية، بني دومي، و العمري، 2014، الصفحات 46-47)

- في تعريف آخر فهو أعم و أشمل من "التدريس" بالتالي هو عملية مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة تتم داخل المدرسة أو غيرها في زمن محدد أو غير محدد و مفهوم حيث يمكن لأي شخص التعلم و اكتساب الخبرات أو تقديمها لغيره . (محمود، 2005، صفحة 8)
- أيضا هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة واقعية المتعلم و تسهيل التعليم ويتضمن مجموعة من النشاطات التي يتخذها المعلم أو التلميذ في الموقف التعليمي كما أنه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم و تقنياته و بأشكال تظم مواقف للتعليم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ، والتعليم أيضا تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما بحيث يؤدي ذلك إلى إدارة التعلم . التي يشرف عليها المدرس (محمد ر.، 2020) .

- يعرفه أيضا محمد الدريج : بأنه مجموعة الأفعال التواصلية و القرارات التي تم اللجوء إليها بشكل قصدي و منظم أي يتم استخلاصه من طرف الشخص الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي بالتالي هو نشاط ذاتيا و إنما هو قائم بتسيير شخص أو مجموعة أشخاص

بغية تحقيق العملية التعليمية فهو عملية منظمة ومسيرة و تهدف إلى إيصال المعلومات وتنمية المعارف ومهارات المتعلم .ضمن برامج تعليمية . (نويرة، 2019).

يقدم هذا الجدول مقارنة واضحة وموجزة بين مفهومي "التدريس" و "التعليم" و هما مصطلحان متداخلان ولكنهما يحملان دلالات مختلفة في العملية التربوية ويتبين ذلك من خلال هذا الجدول :

جدول رقم (01) : يمثل الفرق بين التعليم و التدريس

التدريس	التعليم
- التدريس بيئته تكون في مراكز التدريس فقط	- التعليم يمكن ان يكون خارج المدرسة
- الشخص القائم في هذه العملية هو المعلم .	- التعليم يمكن لاي شخص ان يقوم بهذه العملية . (محمود، 2005، صفحة 8)
- التدريس يركز على المتعلم و يعطيه الدور الأكبر في عملية التعلم .	- التعليم يركز على المعلم و يعطيه الدور الأكبر في عملية التعلم . (الرواضية، بني دومي، و العمري، 2014، الصفحات 46-47)

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال ما توصلنا إليه في التعريفات السابقة للتعليم و التدريس و الجدول أعلاه نستنتج :

- التعليم لا يؤدي إلى التدريس بينما العكس التدريس يؤدي إلى التعليم ،
- التدريس هو عملية أكثر رسمية مقيدة يقوم بها المعلم .

- التدريس هو تحقيق تعليم فعال و مستدام للمتعلم يمكنه من فهم مادة التاريخ من خلال تحليل أحداثها .

بينما التعليم أشمل و أوسع يكون في أي مكان يمارسها أي شخص .
وعليه التدريس هو المصطلح الأصح الذي يتناسب مع تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي .

2. أهمية مادة التاريخ

- التاريخ كمادة تعليمية في المناهج التربوية يختلف عن كونه علم في الدراسات العليا ،فهو تسجيل للأحداث و تحقيقها و تغييرها نجد أن التاريخ في مرحلة التعليم الابتدائي و المتوسط و الثانوي لا يستهدف الحقيقة التاريخية في حد ذاتها و إنما يستهدف أساسا تثقيف الناشئة و إعدادهم للمواطنة السليمة في مجتمعهم مع مراعاة قدرات التلاميذ الذين تقررت عليهم هذه المادة .

- في مرحلة ما قبل التعليم العالي يجب على الخبراء وضع مناهج و تسهيلها و عرضها عرضا يناسب قدرات التلاميذ و مستواهم .

- تتمثل أهمية مادة التاريخ في كون أنها تحمل التطورات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و العسكرية التي مرت بها البشرية (الرزقي، 2022)

- كما يمثل الصورة الفكرية للحضارة و مؤشر نشاط الفكر الإسلامي في ماضيه منذ أن بدأ الإنسان يعبر عن وجوده حتى ارتقى للعالم الإلكتروني .

- ما يعيشه الإنسان في الحاضر هو ناتج عن الأوضاع و المشكلات التي عاشها في الماضي لذا لا بد له من دراسة التاريخ دراسة معمقة بدءا بالتحقيق في الوقائع و تفسيرها و الربط بين ظواهرها و استخلاص النتائج منها .

- التاريخ كمادة مهمة بالنسبة للمواد الأخرى بإمكانها التمييز بين الانطباع و الحقيقة و التأكد من صدق المصادر و القدرة على التمييز بين الانطباع و الحقيقة .

- وأيضا تكمن أهميتها في تحفيز المتعلم على التفكير بجدوى الحدث التاريخي و التعرف على الطرق الأساسية ليكون الطالب مؤرخا دون حفظ التاريخ كله ، و الفهم دون جهد كبير . (الرزقي،

(2022)

3. المبادئ الأساسية لتدريس التاريخ :

لابد على المعلم أن يلتزم ببعض من المبادئ وذلك من أجل نجاح عملية التدريس وترسيخ المبادئ التي يرغبها في التلميذ وفي سلوكه ولأجل ذلك لابد من :

- توفير جو من المتعة والحنان والعطف والود بين المدرس و المتعلمين ، والابتعاد عن التمييز.
- محاولة كسب التلاميذ وغرس الثقة فيه.
- محاولة إثارة انتباه التلاميذ .
- محاولة حل المشكلات سواء الخاصة بالقسم أو خارجه لكسب ثقة المتعلمين وخلق جو ملائم له.
- خلق روح التعاون والاحترام بين المتعلمين.
- توجيه المتعلمين ونصحهم وإرشادهم .
- الابتعاد عن أساليب التجريح.
- نشر روح العدل بين المتعلمين. (مرعي، 2011، صفحة 146)

4. الوظائف الأساسية لتدريس مادة التاريخ :

- الوظيفة التربوية : مادة التاريخ لها مكانة هامة ومهمة في المناهج الدراسية لما تتضمنه من قيم تربوية حيث تساهم في تربية التلميذ بقيم التراث والإنسانية جمعاء، وهذا الاطلاع الواسع على الحقل التاريخي يمكنه من معرفة وفهم السلوك الاجتماعي فهو ينمي الحس النقدي من جهة ومن جهة أخرى ترسيخ الهوية الجماعية .

- الوضعية في الزمن : تتيح مادة التاريخ للمتعلم للمعلم القدرة على الموضعة في الزمن أي تنظيم وترتيب الأحداث في سياقها الزمني فكل حدث صارزمني يحاول المؤرخ ضبطه وتنظيمه (الحسناوي، 2021) .

- الذاتية والموضوعية : التعمق في التاريخ يتيح للتلميذ توسيع التجربة التاريخية و فهم التاريخ ، حيث يمكنه من فهم السلوك الجماعي وأن ترك الزمن للزمن هو استذكار للحظة المناسبة أو أن يصبح أسير للروابط العديدة التي ارتبط بها لذا الرجوع إلى التاريخ كممارسة ثقافية هو وسيلة لبقائه واعيا لذاته .

- تدريس التاريخ ينشط الذاكرة : حيث يساعدها على التركيز وعدم النسيان وربط الذاكرة بالعقل والوجدان.

- وظيفة بناء الحس النقدي: أن تجعل من التلميذ أو الباحث يتحمل مسؤولية النتائج التي توصل إليها وأن يكون متفتحا على البحث في التاريخ . (الحسناوي، 2021)

5. الوسائل التعليمية لتدريس مادة التاريخ بين التقليدية والتكنولوجية :

الوسائل التعليمية أو الأدوات التعليمية نقصد بها كل ما يساعد الأستاذ في وظيفته التعليمية أو التدريس وهو ما يقوم به المدرس وما يستخدمه أثناء تدريسه ومن بين أهم هذه الوسائل ما يلي:

1. الوسائل التقليدية :

وتعتبر وسائل مهمة جدا تساعد المدرس على إلقاء الدرس وإيصال المعلومات والأفكار

للتلميذ بأي طريقة يستطيع فهمها ومن بينها ما يلي:

(أ) السبورة : تعتبر من الأدوات المهمة والتي كانت تستخدم منذ فترة طويلة سواء من الشكل القديم أو من الشكل الحديث، وذلك يعود إلى حسن استخدام هذه الوسيلة إلا أن العديد من المدرسين لا يحسنون استخدامها لأنها جزء من فهم الدرس وتسمح للتلاميذ بالتمعن في الدرس وإعطاء آرائهم حول الدرس ومشاركتهم فيه ، وتساعد المدرس على جذب انتباههم و إعطاء أهمية أكبر للموضوع والأكثر أهمية من ذلك تحويل الدرس في السبورة إلى رسومات وأشكال وصور وغيرها لتوضيحه أكثر وخاصة في تدريس مادة التاريخ لابد من وجودها وذلك من أجل :

- كتابة التواريخ بوضوح، ووضع النقاط المهمة .
- وضع مخطط لثورات والمعارك والحروب وكيف كانت تسير.

القواعد التي يجب احترامها في هذه الوسيلة:

- الكتابة بخط واضح للجميع ، وكتابة العناوين بلون مغاير لإبرازه أكثر .
- كتابة الدرس في المنتصف وترك الأطراف لشرح وإبراز النقاط المهمة
- لا يكتب كل شيء في السبورة إلا الأشياء المهمة والرئيسية
- يتجنب كتابة الدرس في أسفل السبورة لكي يراه الجميع.
- رسم أشكال وخرائط واضحة لتوضيح الدرس. (الله، 2003، صفحة 25.26)

(ب) الخرائط :

تعتبر الخرائط من بين أهم الوسائل التعليمية وذلك لإيضاح الدرس خاصة في مادة التاريخ بحكم أن لها وقائع زمانية ومكانية ، لابد من توقييعها على الخريطة أمام أنظار التلاميذ لمعرفة المواقع وخصائص كل موقع، ومعرفة الإطار الزمني لكل موقع ومعرفة مدى انتشار المعارك على الحدود الجغرافية "شرق، غرب، شمال، جنوب" والمؤسف أن معظم الأساتذة لا يستخدمونها و هذا لا يعطي إيضاح كافي للدرس وكان لابد من استخدامها لإيضاح الدرس أكثر.

القواعد التي يجب مراعاتها في هذه الوسيلة:

- يجب على المدرس إحضار الخريطة والتوقيع عليها أمام التلاميذ لتبقى عالقة في أذهانهم
- للخرائط لغة خاصة في التعيين منها رموز، إشارات، مقاييس.
- يجب الاعتماد على الخريطة الصماء لتنمية كفاءات التلميذ و للخارطة الصماء فائدة أحسن من الخريطة التي تكون جاهزة

ج) الكرة الأرضية :

- نجد أن الكرة الأرضية تتميز عن الخرائط الأخرى بأحسن الخصائص كونها تصف كافة القارات في الكرة الأرضية وذلك لدورها الكروي وتبين موقعها كونها وسيلة تعليمية سهلة التوقيع

أنواع الكرة الأرضية:

1/كرة أرضية طبيعية ملونة موضح عليها موقع القارات.

2/كرة أرضية طبيعية سياسية تبين الحدود السياسية "تبين الدول المستقلة والمستعمرة".

د) الاشكال البيانية :

- 1 . الصور : تعتبر الصور أهم الوسائل التعليمية كونها توضح أهم النقاط الواردة فيها أحسن من الاقتصار على الشرح اللفظي تساعد المدرس على إلقاء الدرس وجعل التلاميذ يتخيلون تلك الأحداث والثورات والتواريخ وتسهيل ما يشرحه وكأنهم يشاهدون تلك الدروس دون شرحها وذلك لإثارة انتباه التلاميذ وهناك بعض الدروس في التاريخ كالري والفلاحة والثورات (الله، 2003، صفحة 23.24)

والمستعمرات لا يكفي الشرح بل يحتاج إلى صور لتوضيح ذلك إضافة إلى أن الحصول على الصور أحسن بكثير وتكلفتها أيضا قليلة تحصل عليها من المجلات ، الكتب ، المتاحف ، شهادات حية .

الأمور التي يجب مراعاتها لدى استخدام الصور :

- دقة ووضوح هذه الصور وأن تكون لها فائدة علمية.
 - حجمها كبير لتكون واضحة .
 - الاستعانة بها في مجال المقارنة بين شيئين للتوضيح. (الله، 2003، صفحة 23.24)
2. لوثائق الرسمية :

يقصد بهذه الوثائق كل ما هو رسمي من سجلات اتفاقيات رسائل . وذلك لأن هذه الوثائق تحتوي على أختام وتعتبر مصدرا أصلي للمعلومة في جميع المجالات سواء التاريخية أو السياسية أو غيرها ولذلك هي ضرورية للمتمدرس .

3. النقوش :

لها أهمية بالغة في مجال التاريخ من حيث ضرورتها لأن المصادر الأخرى من المحتمل أن تحمل الصدق أو الكذب بينما النقوش تحمل الصدق كونها مدونة مهمتها تكون بادية في المجال الاقتصادي والسياسي خاصة.

4. المسكوكات :

هي عبارة عن ختم في القطع النقدية منتشرة بين الناس من خلال هذا الختم نتعرف على اسم الدولة ومكانتها وتاريخ الضرب التي ضربت فيه . (الرزقي، 2022)

هـ) الكتاب المدرسي :

يعتبر الكتاب المدرسي في نظامنا التربوي العامل الأساسي للوثائق التربوية والوسائل الأساسية لعملية التعليم والتعلم ، فوجوده يكتسي أهمية بالغة للتلميذ والمعلم ، حيث هو المرجع الأول وسند بيداغوجي ، والواقع أن بعض الكتب المدرسية في التعليم الثانوي أصبحت تسير المناهج لا من حيث المحتوى ولا المنهجية وذلك بسبب التغيرات الكثيرة للمضامين ، دون تغيير في الكتاب

المدرسي لهذا وجب على وزارة التربية معالجة هذا النقص بإعداد كتب جديدة تناسب مع البرامج الكتاب المدرسي ، لابد من استعماله بطريقة فعالة وإدراك وظيفته وتحليل محتواه والانتفاع به هذا ما يجب النظر إليه من طرف الأساتذة (احمد ب.، 200-2001، صفحة 2) ، الكتاب وسيلة تعليمية من بين الوسائل الفعالة التي تساعد المدرس على تلقين الدرس بطريقة صحيحة . (مرعي، 2011، صفحة 251)

أغراض الكتاب المدرسي :

- يقدم قدرا كافي من المعلومات و الحقائق و المختارة بعناية و على أسس علمية تنظيمية بدل و صور و وثائق بطريقة مفهومة تساعد الأستاذ في التحضير للدرس و تقديمه .
- الكتاب المدرسي يقدم إطار عام للمحتوى المنهاج المدرسية للعام الدراسي .
- يساعد التلاميذ على الوصول إلى الحقائق و المعلومات الكافية .
- يتيح للأستاذ طرق تدريس جديدة للتقديم الدروس و إيصالها للتلاميذ .
- الكتاب هو وسيلة اتصال بين التلميذ و الأستاذ وفق شروط مضبوطة .
- يفتح الكتاب المدرسي مجموعة من العلاقات الهادفة إلى بناء قاعدة النقد الداخلي على مستوى الأستاذ أو التلميذ . (بلقاسم ا.، 2005-2006، صفحة 164)

مميزات محتوى الكتاب في الطور الثانوي :

- يتميز باحتوائه على استفسارات عديدة متعددة ومعلومات و حقائق تاريخية و هذا ينفع التلاميذ في دراسة التاريخ .
- معالجة القضايا السياسية وإهمال النواحي الدافعة للتطور و إعطاء حوالي 50% من معلومات تاريخ أوروبا و أبرزها في الحرب العالمية الثانية و التوسع الاديولوجي و الفكري و هذا يبرز مفاهيم في التفوق و التنمية السريعة في أوروبا على مستوى السنة الثالثة ثانوي .
- الاعتناء بحركات التحرر للشعوب على مستوى القارات .
- العناية بالتاريخ الوطني في ثورة نوفمبر خاصة في السنة الثالثة ثانوي .
- أجهل الكتاب المدرسي توظيف المادة التاريخية نسبيا في بعض المحاور و كليا في البعض الآخر. (بلقاسم ا.، 2005-2006، الصفحات 165-166)

2. الوسائل التكنولوجية :

ضمن التقدم التكنولوجي الكبير الذي يشمل كافة المجالات في عصرنا الحاضر ومن ضمنها المجال التربوي في المواد التعليمية. (اشتيوه و عليان، 2015، صفحة 26).

دائما ما يسعى الأساتذة في مادة التاريخ في الطور الثانوي إلى إدخال التكنولوجيا في التعليم لتوصيل المعلومات بطريقة أسرع ، وأوضح للتلميذ وكذا يهدف إلى ترغيب التلاميذ للإقبال على مادة التاريخ الوطني ، فأهمية التكنولوجيا في مجال تدريس هذه المادة .

- تطوير العملية العلمية بما يتناسب مع هذا التطور السريع في مجال تكنولوجيا التدريس
- تحسين عملية التواصل بين التلميذ والمعلم .
- القضاء على معظم الصعوبات والتحديات التي عانت منها المنظومة التربوية في وقت سابق.

- توفير الوقت وتحسين الأداء .

- فتح مجال للتلميذ والمعلم للإبداع في مجال التعلم .

(أ) الأقراص المدمجة : هي أقراص تعرض عليها المادة العلمية المرتبطة بموضوع معين ، وتعرض من خلال الحاسوب بعد أن أصبح وسيلة من وسائل الحصول على المعلومات و المساعدة في عملية التعلم من بين المواد التي استخدمت فيها هذا النوع من الوسائل التاريخ أصبحت موجودة داخل المدارس لذلك يجب على مدرس التاريخ أن يدمجها كجهاز لازم لعرض الدرس وإيصاله بطريقة سهلة وإيجابية .

(ب) الأفلام التعليمية: تعتبر من أهم الوسائل التي يضعها الأستاذ في مادة (الجميل، 2005،

صفحة 114.115)

التاريخ لما لها من أهمية في جذب انتباه التلاميذ والتأثير عليه من خلال العاطفة وأحاسيسهم اتجاه الأحداث التاريخية ، يجب على المعلم أن يستعين بها كلما أتاحت له الفرصة .مثل ذلك :

- الأفلام الخاصة بالآثار التاريخية عبر العصور المختلفة .
- الأفلام التي تعالج أحداث تاريخية مثل فلم الرسالة وغيرها .

- أفلام تعرض قضايا معاصرة مثل قضية فلسطين. وأفلام التاريخ الوطني أثناء فترة الاستعمار. (الجمال، 2005، صفحة 114.115)

ملاحظة: لابد من المعلم قبل عرضها أن يتأكد من صحتها .

بالإضافة إلى الوسائل التكنولوجية المستخدمة في مادة التاريخ نجد وسيلة أخرى تسمى بخماسية النجاح وهي من الوسائل المستخدمة في التعليم :

ج) خماسية النجاح :

هي برنامج توظف فيه وسائل التكنولوجيا في تسيير وتسهيل مادة التاريخ على التلميذ.

وضعت هذه الكلمة "الخماسية" انطلاقاً من قواعد الإسلام والصلوات المفروضة من جهة و لضبط التلاميذ ببرنامج من جهة أخرى بحيث يمكن للتلاميذ وضع برمجة و خطة بعد كل صلاة أي يحفظ تاريخاً ويفهم شخصية و مصطلح .

أول ما طبق هذا البرنامج سنة 2018 ثانوية خفاوي الحاج علي يحيى السلام بحيث كل بداية موسم دراسي يتم التفكير في فكرة جديدة من بينها , برنامج الخماسية فهو موجه بالدرجة الأولى لتلاميذ البكالوريا . يتمثل عرض محتوى الدرس بصورة تقريبية للفكرة المراد إيصالها للتلميذ , غاية هذا البرنامج هو تسهيل و تبسيط المواضيع و العناوين ، و ركيزته الأساسية هو تقديم الدروس بكل تفصيل و دقة ، هذه الطريقة يستفيد منها تلاميذ البكالوريا أكثر

تتمثل أهمية هذا البرنامج التكنولوجي في :

- الحاجة إلى تغيير نمط و طريقة تدريس و عرض مادة التاريخ الوطني من الطريقة التقليدية إلى طريقة حديثة . (احمد وكديدة، 2023)
- محاولة القضاء على الملل و التغيير من روتين الذي كان يتبع في العملية التعليمية .
- محاولة توفير وقت إضافي و إنهاء مقرر مادتي التاريخ والجغرافيا خاصة في الأقسام العلمية ، نظراً لطول المقرر الدراسي مقابل قصر الحجم الساعي ,حيث كانت حصة واحدة خلال الأسبوع الواحد

- إضافة بعض من الإبداع و التنافس بين التلاميذ داخل القسم بالتالي يقضي على الملل .
- توظيف المعارف و العلوم الأخرى في تدريس مادة التاريخ و الاستفادة من التقدم التكنولوجي تساعد على مواكبة ركب التطور.
- استغلال الوسائل التكنولوجية في خدمة العملية التعليمية مثل برنامج Powerpoint الذي يسهل على الأستاذ تقديم الدرس.
- تقوية التركيز و الانتباه للتلاميذ داخل الصف .
- تبسيط و فهم مادة التاريخ لدى تلاميذ المدارس و الابتعاد على فكرة أن مادة التاريخ مادة حفظ فقط . (احمد و كديدة، 2023)

6. أهداف تدريس مادة التاريخ

تتمثل أهداف تدريس مادة التاريخ في :

- معرفة الحقائق التاريخية السائدة في مدارسنا وإيصالها بشكل دقيق للمتعلم ومحاولة ترسيخها وبالتالي يسعى المدرسين إلى تلقين الحقائق لكي يستعد المتعلم لمواجهة الامتحان ، هذه الفكرة تعرضت للنقد الشديد استنادا على فكرة أن المتعلم لا يستطيع أن يستوعب كل هذا الكم من المعارف فيعجز العقل البشري للفرد عن استيعابها كلها وكذلك أن العالم في تقدم من ناحية وسائل الاتصال ، مثل التلفاز و الإذاعة و السنما هذه الوسائل قادرة على استرجاع كل الحقائق و تخزين اكبر عدد من المعلومات يفوق اختزان العقل البشري و بغض النظر على هذا الانتقاد فان الإنسان في حاجة إلى توسيع دائرة المقارنة لمعرفة حقائق الماضي. ولأهمية الحقائق التاريخية لابد من وضع حقائق أكثر في مناهج التاريخ التعليمية و لكثرة الأحداث يصعب وضعها كلها في مقررات ، الدراسة لذلك يجب تدريب المتعلم على البحث في الحقائق و محاولة تعليم ذاته بالبحث عن المصادر لان ما يتم تدريسه في المناهج التربوية فهي نوع يتناسب مع التلاميذ في مراحل التعليم ما قبل المستوى الجامعي كتطور المجتمعات و ما عاشه الناس في العصور القديمة وكذلك نوع من التعلم الاقتصادي و الديني و الثقافي التي ميز حياتهم آنذاك. (الله، 2003، صفحة 23.24)
- فهم الحقائق و المعارف التاريخية وسيلة لتطوير الفهم و تقديم للعصور الماضية بأحداثها وشعوبها خاصة إذا كانت مهمة فيكتسب منها المتعلم ما تثقفه المادة التاريخية فبالتالي على المتعلم أن يفهم أن الحاضر الذي هو فيه يفسر الماضي وان حاضره سيصبح تاريخ في المستقبل ، فلا يتوقف على دراسة التاريخ الوطني و ما يتضمنه من مشكلات. و أحداث وفهمه يركز على التحليل. و الدراسة بجميع مظاهرها و التفاعل بين عدة عوامل في حياة الفرد و الجامعة. (الله، 2003، صفحة 25.26)
- اكتساب القدرة على تقييم النصوص التاريخية و عقدها لابد من المتعلم أن يتعرف على كيفية نقد النصوص التاريخية و كيف يصدر حكما بشأن الحقائق التي توصل إليها ومعرفة نقاط القوة و الضعف فيها ويمكن استغلال ميل التلميذ في المدرسة الثانوية إلى

النقد و تكوين أسلوب و تفكير نافع و مفيد هذا ما يهدف إليه تدريس مادة التاريخ بتنمية

روح النقد و المناقشة و التقييم . (الله، 2003، صفحة 31)

- تنمية التفاهم بين الشعوب ، و بما أن التاريخ يسجل الأحداث و الوقائع في أحقاب عدا من خلالها يفهم المتعلم تاريخ الشعوب التي تحتوي على أحداث مشرفة فيعتبر منها ، مثال ذلك حقيقة السلام و العدل و الحرية . على عكس الشعوب ذات الأحداث المأسوية كالحرب و العدوان . و التسلط على حقوق الآخرين و عليه فالدول ذات الماضي و أحداث تاريخية ايجابية يمكن أن تقيم تفاهما فيما بينها في جانب الحضارة و منهم نقل غرض التنافر . (علي، 1992، صفحة 37)

- التاريخ ينمي الروح الوطنية و الإنسانية و يساهم مساهمة فعالة في إعداد الفرد للمواطنة السليمة على الفهم الصحيح للنظم الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية في المجتمع الذي يعيش فيه و التكيف معه و الاعتزاز بالوطن و الولاء له و هو أداة لتنشأة الأفراد على حب الوطن من خلال إبراز الحقائق التاريخية بحياة المجتمعات القديمة و الحديثة وهذا ما يؤدي إلى القضاء على التعصب و تحقيق التقارب و التفاهم بين مختلف الشعوب

- يهدف إلى إعداد جيل قادر على فرض نفسه باكتساب عادات و ثقافات و تطويرها و وبدع فيها يهدف تدريس التاريخ و إلى إخراج متخصصين في علم التاريخ و الغرض . من هذا هو إعداد التلاميذ للمواطنة و التضحية في المجتمع الذي يعيشون فيه . (لالوش)

الفصل الثالث :

تعليمية مادة التاريخ في الطور الثانوي

المبحث الأول : وظائف التعليم الثانوي

المبحث الثاني : حالة التعليم الثانوي في مجال تدريس التاريخ .

المبحث الثالث : تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي بين الطرق التقليدية والحديثة .

المبحث الرابع : إصلاحات تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي .

المبحث الخامس : أهداف التعليم الثانوي .

المبحث السادس : أهداف تدريس التاريخ في الطور الثانوي.

تمهيد :

يعد تدريس مادة التاريخ في مرحلة التعليم الثانوي احد الركائز الأساسية في بناء وعي الأجيال بتاريخ أمتهم وهويتهم الحضارية ,فالتاريخ لا يدرس لمجرد سرد الأحداث بل يقصد به تنمية التفكير النقدي وتعزيز روح الانتماء وربط الحاضر بالماضي من اجل استشراف المستقبل ، ومع التطور الحاصل في المناهج والوسائل التربوية أصبح من الضروري إعادة النظر في الطرق المعتمدة لتدريس هذه المادة خاصة في ظل التحديات التي يواجهها التعليم الثانوي عموما و مادة التاريخ على وجه الخصوص ، يناقش هذا الفصل وضعية التعليم الثانوي في هذا المجال مسلطا الضوء على الفروق بين الطرق التقليدية والحديثة المعتمدة في العملية التعليمية ، كما يتطرق إلى مجالات ومراحل تدريس هذه المادة ، ويبرز الأهداف العامة لتدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي.

1.وظائف التعليم الثانوي :

حدد المرسوم رقم 76-35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 ، المتعلق بتنظيم التربية و التكوين

في الجزائروظائف التعليم الثانوي على النحو التالي :

- التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي على أساس الشروط التي يحددها الوزير المكلف بالتربية و مهمته هي زيادة على مواصلة المهمة التربوية العامة المسندة إلى المدرسة الأساسية تتلخص في الأمور التالية :

- دعم المعارف المكتسبة .

-التخصص التدريجي في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ و حاجات المجتمع و يساعد بذلك التلاميذ على الانخراط في الحياة العلمية .

-مواصلة الدراسة من أجل تكوين عالي . (تركي، 1981، صفحة 67)

2. حالة التعليم الثانوي في مجال تدريس مادة التاريخ

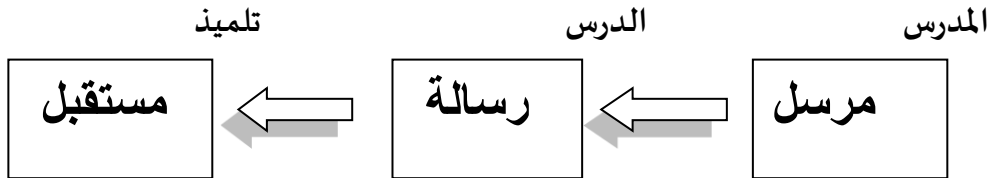
- في المجال التعليمي : وزعت البرامج في الطور الثانوي على مواضيع مختلفة حيث 51 % من فصول الكتاب تتحدث عن العالم العربي ، و 49 % من الكتاب مخصصة لباقي العالم .
 - في الواقع ليس هناك توازن داخل ما يتعلق بالجنرالانتمائي ، و ما يتحدث عن المنطقة المغاربية و الجزائر بنسبة 15% من المجال المخصص للعالم العربي الإسلامي .
- وبالتالي الحجم الساعي البيداغوجي المتعلق بالجنرالانتمائي في حاجة إلى إعادة دراسة لمرجعيات مختلفة في مستوى التعليم الثانوي و المنظومة التربوية كلها .
- في الكتب المدرسية بين الطورين الأساسيين و الثانوي مئة فصل يتبقى ثمانية فصول في الطور الثانوي مخصصة لتاريخ الجزائر دون غيرها .
- ابتداء من 1962-1993 شرعت الكتب الدراسية في تدريس مادة التاريخ و يبدو أن نشرها التدريجي قد ادخلها في كل الثانويات ، كما تم إدراج قضية حرب التحرير في الكتب المدرسية كلها وقضية الاستعمار و المقاومة الجزائرية للاستعمار لا كن بعد 1996 تم التفصيل أكثر في تدريس التاريخ الوطني على عكس السنوات الأخرى.
- تغطي الكتب الدراسية نطاق واسع من الموضوعات التاريخية و الجغرافية تشمل التاريخ الإسلامي 29 فصل منها 38 فصل مخصص للدولة العثمانية أما عن التاريخ الإسلامي تحدث عن إفريقيا و الأندلس و تحدث عن تاريخ العالم العربي و أوروبا و أمريكا 37 فصل ثم تاريخ المغرب 5 فصول تاريخ أوروبا و آسيا و أمريكا اللاتينية تاريخ معاصر وحديث وأيضا 5 أقسام من العالم القديم (رمعون، 1997).

3.تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي بين الطرق التقليدية والحديثة

أ. الطرق التقليدية: تتركز بالخصوص في الشرح والإلقاء. وذلك لأداء وظيفة أساسية وهي نقل المعلومات و السهر على حفظها في أذهان التلاميذ ، مع التقيد بما هو موجود في المناهج و بما تنص عليه المقررات من موضوعات وما تتضمنه الكتب المدرسية من علوم وركز المدرس على تلخيص المواد الدراسية بما فيه مادة التاريخ إلى مذكرات عادة ما يقوم بإملائها على التلاميذ لتكون سهلة الدراسة . ومنه لخص الدكتور عبد الطيف إبراهيم ادوار كل من التلميذ و المدرس في الطريقة التقليدية على النحو التالي .كانت طريقة التدريس هي الإلقاء من جانب المدرس ، و التلميذ هو المستمع "المتلقي " ومادام المدرس له القدرة في تحديد المعرفة المرغوب فيها و إيصالها للتلاميذ بنسب كبيرة عن طريق الإلقاء التقليدي وكما استطاع التلميذ أن يعيد ما درسه فذلك يعد دليل على التحصيل التربوي المرضي .

الطريقة التقليدية ، ليس أن يقوم المدرس بشرح الدرس دون أن يعير اهتماما كبيرا لردود فعل التلاميذ ولإجابتهم أثناء الدرس .

نموذج مخطط إلقاء الدرس : (بلعربي، 2003)



تدريس التاريخ على النحو التقليدي في مختلف مؤسساتنا الجامعية و التربوية هو محاولة استعراض الأحداث و الوقائع التاريخية من زاوية ربطها بالأسباب و التبريرات و في الإطار الزمني و المكاني و من ثم تبدو الوقائع التاريخية متسلسلة و مترابطة تربط بين السابق و اللاحق . وعليه تكون الوقائع في سياقها التاريخي يتتبع فيها المدرس أسلوب السرد التاريخي و الابتعاد عن التحليل و إعطاء المادة التاريخية للتلاميذ كأنها أحداث لا تقبل التحليل و النقد ضف إلى ذلك عدم فتح أبواب المناقشة من خلال تغطية كل وقت الدرس هذا مالا يسمح للطلبة توجيه أسئلة حول الدرس . ممكن لطول الدرس أحيانا ولعدم وتوفر بعض الوسائل المادية . (بوطارن، 2003)

خصائص هذه الطريقة :

- الاتجاه الأحادي الذي يتخذه سير الدرس. ويبقى التلميذ في الطريقة التقليدية هو الوحيد المتلقي.

- انعدام إسهامات المتلقي في الرسالة من حيث تعديلها وإثرائها. وقد تمنع مشاركة التلاميذ في إعداد الدرس ..

ب. الطرق الحديثة : يتم التعليم في هذه الطريقة بواسطة أهداف من أجل تنظيم التعليم وتخطيطه وانجازه وتقييمه مروراً بضبط وتصحيح جوانب النقص وضبط الحصيلة الإجمالية للتدريس من حيث المردودية ومدى تحقيق الأهداف المرجوة. يتعلق الأمر بأسئلة يطرحها المدرس قبل إلقاء درسه. لماذا هذا الدرس؟ ما الذي يتوصل إليه التلميذ بعد إلقاء هذا الدرس؟

في هذه الطريقة لا بد من تحديد الفعل التعليمي ويتضمن أسئلة. ما هي الأهداف المحددة في الدرس؟ ما الذي سأقدمه في الدرس؟ وما الوسائل التي سأستعين بها في الدرس؟ وما الأسئلة المفيدة في التمارين؟ وكيف أصحح في التقويمات. (بلعربي، 2003)

هذه الطريقة عبارة عن البرامج التعليمية والتربوية المعاصرة بالتالي هي اتجاه تكاملي بين المواد والتخصصات والذي يهدف إلى توظيف هذه المواد للزيادة في التفسير وفهم الواقعة التاريخية بما يسود المجتمع نفسه من نظم اقتصادية واجتماعية وهذا الاتجاه الجديد الذي يسعى لدراسة روح العصر دون الاقتصار على جمع الوقائع وتكديسها. مثلاً علاقة التاريخ بالآثار والجغرافيا و الفلسفة بالإضافة إلى ذلك تعليم التلميذ، كيف يصل إلى مصادر المعلومات وليس إعطاء مادة جاهزة وما يزيد تشويقها في الدرس في هذه الطريقة. الوسائل التقنية الحديثة هذا ما اشرنا إليه سابقاً في الوسائل. (بوطارن، 2003)

4. إصلاحات تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي :

إصلاحات 1966-1976:

تبنّت الجزائر بين 1966-1976 على إتباع سياسة تعليمية تعمل على الإصلاح التربوي ، و يعرف هذا الأخير على أنه " إشارة لمجموعة من التغييرات والإجراءات المخطط لها والمقصودة و التي تستهدف تحسين وتطوير النظام التربوي و التعليمي في بلد ما أو منطقة معينة و تهدف هذه الإصلاحات إلى معالجة التحديات القائمة في النظام التعليمي . (سادة، 2007/2006، صفحة 31) جديدة تعتمد مبدأ التعريب التدريجي في المنظومة التعليمية . ذلك بإحلال اللغة العربية محل اللغة الفرنسية أي التخلص من سياسة الفرنسية التي مارسها فرنسا أثناء الاستعمار ذلك بتصويب اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم في 1962/12/25 وكان الهدف منها اتخاذ تدابير عاجلة ، بهدف تعديل المحتويات بما يتلاءم مع المعطيات الجديدة، المتعلقة بمرحلة الاستقلال و مما جاء عن اللجنة في مجال التعليم الثانوي وحدت برامج اللغة العربية و العلوم و الرياضيات بالنسبة لمؤسسات التعليم الثانوي في هذه المرحلة ظهرت جملة من المشاريع الهادفة ضمن عدد من المخططات التي تهدف إلى إصلاح منظومة التعليم من الداخل ، و إعادة هيكلة المناهج التعليمية و من بين المشاريع الإصلاحية ووثيقة إصلاح التعليم الصادرة عام 1974 و التي صدرت بعد تعديلها في شكل أمر رئاسي 76/35 و المؤرخ في 16 /4/ 1976 . (بحة، 2022)

أبقت برامج التعليم مادة التاريخ في المدارس الجزائرية على نفس صيرورتها حتى بعد الاستقلال، أي كانت تعمل على نفس المناهج الموروثة عن الاستعمار ، ثم بعد ذلك أدخلت عليها بعض الإصلاحات. فهذه الفترة اعتبرت انتقالية تميزت السنوات الأولى من الاستقلال بخصائص منها عدم إعطاء الأهمية اللازمة لتدريس مادة التاريخ في المنظومة التربوية الجزائرية ، و تهميشها و اعتبارها من المواد الثانوية والدليل على ذلك خروج التلاميذ في 1979 في مظاهرات يحملون هتافات " التاريخ إلى المزبلة " اثر إعلان وزير التربية عن إدخاله في امتحانات التربية البكالوريا فآثر هذه المظاهرات تم إلغاء هذا القرار و إزالة مادة التاريخ من امتحانات البكالوريا. (الرزقي، 2022)

ومن الخصائص الأخرى تقديم الدروس في هذه المادة من طرف أساتذة غير مختصين ومتعاقدين يحملون توجهها مختلفا ومتعددة وتكييف مضامين التعليم الموروثة عن النظام التعليمي بالملل. (الرزقي، 2022)

إصلاحات 1976 - 2003 :

تم في هذه المرحلة تحت غطاء التعريف تنظيم الشعب المعربة و المزدوجة في الطورين الثانوي و المتوسط فالشعب المعربة هي التي يتلقى فيها التلاميذ مادتي الرياضيات و العلوم باللغة العربية و أما المزدوجة تكون باللغة الفرنسية. تميزت هذه المرحلة بعدم الاستقرار بحيث عرفت مجالات إصلاح متسارعة ، بدون تخطيط مسبق ، و رؤية مستقبلية للقرارات التي اتخذوها حيث أن الشعب المزدوجة في التعليم الثانوي لها فرص على عكس الشعب المعربة وحيث كان التلميذ فيها مهمش ، إضافة إلى التخلي عن عدد كبير من الأساتذة سواء الجزائريين أو الأجانب ، ما دفع هذه المرحلة تتعرض للانتقاد هو أنها ركزت على الشعب المزدوجة وكانت تدرس المواد العلمية باللغة الفرنسية

أما في 1984-1985 تم تنظيم التعليم الثانوي :

- التعليم الثانوي العام يدوم لمدة 3 سنوات لمختلف الشعب الأدبية و العلمية .
 - التعليم الثانوي المتخصص : يقوم على منح الدعم للمواهب البارزة التي تم اكتشافها لدى الشباب فيقوم على بناء شخصيتهم بالتدريس المناسب يدوم لمدة 3 سنوات .
 - التعليم التكنولوجي و المهني : يقوم على تحضير الشباب الشغل المناسب في القطاعات الإنتاجية و العمال كما يحضر التلميذ للتعليم العالي يدوم 4 سنوات .
- في نفس السنة تم فتح شعب الإعلام الآلي في 3 ثانويات و توسيع شعب الرياضيات و التعليم التقني قصد تحقيق التوازن بين التعليم العام و التقني . بعد هذه السنة تم الشروع في إصلاح التعليم الثانوي. (خيالي، 2019)

بعد تأسيس جذوع مشتركة ، تفرعت إلى شعب جديدة ، و بعد حذف الجذع المشترك الوحيد الذي كان يحتوي على التقني الرياضي الصناعي ، فأحدث الشعب التقنية كالببوكيمياء .الإعلام الآلي . الكيمياء الصناعية . الري و الأشغال العمومية . علوم فلاحية البناء . أحدثت أيضا شعبة العلوم الإسلامية كما تم إدخال تعاليم اختيارية على مستوى مجموعة من مؤسسات التعليم ،

عرفت أيضا شهادة البكالوريا بعض التعديلات بموجب قرار وزاري المؤرخ في 3 مارس 1972 و المتعلق ببكالوريا التقني الذي نص على المواد ، التي ليس لها اختيار في البكالوريا كالفيزياء و الكيمياء و التربية السياسية و بالنسبة للشعب الأدبية و التاريخ و الجغرافيا و الفرنسية و التربية السياسية أما شعب العلوم و الرياضيات ، كما تم تعميم مادة التاريخ في جميع الشعب ابتداء من سنة 1987 (خيالي، 2019)

وفي 1990 حاولو التخلص من الجانب النظري الذي ساد في التعليم منذ الاستقلال و حاولو تعميم المواد التي تدخل في إطار التكوين الايديولوجي و السياسي بينما في ذلك مادة التاريخ و أيضا التربية الاسلامية .

بعد صدور قرار 6 أفريل 1976 المتضمن تنظيم التربية و التكوين في الجزائر أدخلت إصلاحات جذرية على نظام تعليم بما فيها مادة التاريخ ، أصبحت تدرس في الطور الثالث و لمدة ساعة و نصف في الأسبوع و كان معاملها واحد فقط شرع هذا النظام منذ موسم 1980- 1981 (خيالي، 2019)

إصلاحات 2003 إلى يومنا هذا :

مثل عام 2003 الانطلاقة الحقيقية لتنفيذ جملة من التغيرات الجذرية و الإصلاحات الجادة في أركان المنظومة التربوية الجزائرية . هذا ما أبداه رئيس عبد العزيز بوتفليقة ، حيث أدلى بضرورة إصلاح المنظومة التربوية بشكل كامل و معمق و أن يشمل كل الأطوار . حيث شكل حينها لجنة مخصصة لإصلاح المنظومة التربوية لتعكف على دراسة و تقويم و عرض التقارير المستعملة الذي عمد الرئيس نفسه إلى عرضها على الحكومة لتنفيذ بشأنها ، قرارات مهمة و من بين ما تم التأكيد عليه تقليص شعب التعليم الثانوي لتصبح ستة شعب فحسب .(بحة، 2022)

منذ بداية هذه المرحلة أي من سنة 2003 قررت وزارة التربية الوطنية وضع نظلم المقاربة بالكفاءات. ويعرف هذا المصطلح على أنه "تعبير عن اتجاه تربوي و تطور نتيجة تعقد الحياة الاجتماعية و ظهور مشكلات عديدة ثقافية و اجتماعية و بينية هذه المشكلات تجاوزت المؤسسة المدرسية بتنظيمها الصناعي الذي يتجه نحو الزوال مستقبلا " (سادة، 2007/2006، صفحة 47). كنظام تربوي بيداغوجي أدى هذا التحول إلى تطور في الوثائق المرجعية المدرسية فحلت المناهج مكان البرنامج حيث أن المناهج اشمل و اعم و أوسع من البرنامج بالتالي يكون مردوده أكثر

فائدة ويتمثل الهدف من نظام الكفاءات في دفع التلميذ إلى وضع استنتاجات في نفس الوقت الذي يتعلم فيه . فالهدف من نظام الكفاءات :

- اعتماد مبدأ التعلم والتكوين .
- تحويل المكتسبات النظرية إلى تطبيقية نفعية .
- التخلي عن مفهوم البرنامج إلى مفهوم المنهاج .
- التحقيق من محتوى المقرر الوزاري .

في سنة 2005 أكد المنهاج الذي وضعته وزارة التربية الوطنية على أهمية توظيف التاريخ الوطني , وتخصيصه في المناهج ، باعتباره عامل لتعزيز الهوية الوطنية الجزائرية و خطوة نحو تطور الأمة ، فالتاريخ من هذا المنطلق يشكل الحصن المنيع الذي يحيي (بوشنافي، 2024) أجيال المستقبل من التأثيرات السلبية التي قد تهدد الوحدة الوطنية و مقومات الأمة و ثوابتها لان تدريس هذه المادة أهدافها هي التي أجبرت وزارة التربية الوطنية على إدراجها في المنظومة التربوية .

اهتمت الدولة الجزائرية بتدريس التاريخ وخاصة التاريخ الوطني ، بهدف تحقيق مجموعة من الغايات التي تنصب في تكوين مواطن صالح للجزائر ، يعتز بمقوماته ورموز الوطنية يسعى إلى الدفاع عن بلده ونعني بذلك الإسلام و العربية و الامازيغية ، يدرس التلميذ في هذه المرحلة التاريخ الوطني من عصور ما قبل التاريخ مرورا بالفترة القديمة ثم العصر الوسيط فالعصر الحديث ثم الاحتلال الفرنسي . في وقتنا الحاضر أكد رئيس الجمهورية الجزائرية السيد "عبد المجيد تبون" قرار بأهمية كتابة التاريخ و تلقينه للأجيال الصاعدة و من ذلك مثلا ما ورد في الرسالة التي بعثها إلى الشعب الجزائري بمناسبة إحياء اليوم الوطني للذكرى المصادف ل 8 ماي 2021 و تجلى. (بوشنافي، 2024)

هذا التعديل في الالتزام بتدريس بيان 1 نوفمبر 1954 ، و أكد على احترام رموز الثورة الجزائرية و كتابة التاريخ الوطني و تعليمه للناشئة ، و ذلك تأكيدا للدور الاستراتيجي للذاكرة الوطنية في تنمية الشعور الوطني و الحس المدني و تقوية روابط الانتماء و الاعتزاز بمجاد الوطن. (بوشنافي، 2024)

6. أهداف التعليم الثانوي :

نجد أن للتعليم الثانوي أهداف رئيسية من بينها ما يلي :

- تهدف هذه المرحلة إلى إعداد الطلاب للتعليم العالي و الجامعي أو المشاركة في الحياة العامة و التأكيد على ترسيخ قيم سلوكية و قومية .
- بناء شخصية قادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية و الإسلامية دون تعصب يرفض الفكر العالمي.
- إعداد تلميذ قادر على الابتكار و التجديد و التحليل بتزويد بالمهارات الفكرية و العقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي.
- ترسيخ القيم الدينية و الوطنية و السلوكية في نفوس التلاميذ و الكشف عن استعدادات و قدرات و مهارات و ميول التلاميذ و العمل على تنميتها.
- إعداد الطالب لمواصلة تعليمه العالي و الجامعي تحقيقا للتنمية الشاملة .
- الاهتمام برعاية الطلبة وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم بتطوير مواهبهم و تنمية قدراتهم
- اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية الإنسانية في حياة هذا العصر لتسخيرها لخدمة المجتمع .
- تنمية روح المسؤولية و العمل على أن يدرك التلميذ واجباته من حقوقه
- التعرف على حاجات المجتمع و إعداد جيل فعال للنهوض بالمجتمع و تطويره (حسين، ابو الوفا، و راضي، 2018)
- خلق شخصية متكاملة التي تعبر مرحلة المراهقة بأمان و أن يتم إعداد الطالب للالتحاق بالتعليم الجامعي .
- اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية الإنسانية و تسخيرها لخدمة المجتمع .
- تزويد الطلاب بالمهارات الفكرية و مناهج البحث العلمي .
- تحسين مهارات التلاميذ و تزويدهم السلوك و القيم .
- تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء و القدرة على التكيف.
- مساعدة التلاميذ على معرفة ذواتهم و تقدير الجمال . (عبد، 2015)

7. أهداف تدريس مادة التاريخ في التعليم الثانوي :

تتمثل أهداف تدريس التاريخ في مرحلة التعليم الثانوي كالتالي :

- معرفة الانتماء للوطن أو الدولة الواحدة و التوضيحية من اجله .
- اخذ الخبرة في مجال كتابة البحوث و التقارير وزيارة المكاتب و إعطاء رأي حولها .
- التيقن من السير نحو درب جديد يلمزه المحافظة على المكتسبات السابقة .
- ضبط الفترات الزمنية و وضع المواضيع التاريخية في إطار زمني مضبوط أو متحكم فيه
- اكتساب ثقة كبيرة على أن الجزائر دولة واحدة دينها الإسلام و لغتها العربية .
- إعطاء معرفة للتلميذ في الطور الثانوي حول ما كانت عليه الجزائر و ما هي عليه و كيف ستكون .
- إكساب التلميذ آراء حول الإمداد الإسلامي في شرق قارة أوروبا .
- محاولة إكسابه أسباب اختلال التوازن بين الكتلة الشرقية و الغربية.
- محاولة فهم ما نتج عن التحولات الكبرى في تاريخ الدول الغربية . (الثانوي، 2005)
- تنمية الذكاء الاجتماعي : و ذلك من خلال إعادة المؤرخين النظر في الأحداث التاريخية جعلتهم يطرحون العديد من الأسئلة حول هذه الأحداث و توضح لهم أن التاريخ في حد ذاته هو طرح للعديد من المشكلات الكبرى للإنسان و ذلك من اجل الخروج بالكتابة التاريخية من النمط الضيق و المجال السياسي و كان اهتمامهم منصب على المجال العسكري من حروب و معارك و أحداث و سقوط دول و نهوض أخرى و تواريخ لا غير بينما التاريخ يركز في دراسته على كل صغيرة و كبيرة سواء استعمار البلاد (الجزائر) او استعمار أخرى يخص الدول العربية أو الأوروبية . و الأهم هو التركيز على هذه الأحداث التاريخية لمعرفة ما كان و ما يجري لحد الساعة من أحداث تاريخية هامة .
- تحرير الحاضر من نقل الماضي .
- تأصيل الحاضر بربطه بالماضي . التعريف بالهوية الجماعية (اوزايد، 2023).

الفصل الرابع

تطور مناهج تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي

- . المبحث الأول :مناهج السنة الأولى ثانوي 1983 إلى 1995 .
- .المبحث الثاني : مناهج السنة الأولى ثانوي من 2000 الى 2025.
- . المبحث الثالث :مناهج السنة الثانية ثانوي 1983 / 1995 .
- . المبحث الرابع : مناهج السنة الثانية ثانوي من 2004 إلى 2025 .
- . المبحث الخامس : مناهج الأقسام النهائية من 1966 إلى 1969 .
- . المبحث السادس : مناهج السنة الثالثة ثانوي 1990 الى 1995 .
- . المبحث السابع :مناهج السنة الثالثة ثانوي من 2004 الى 2025 .
- .المبحث الثامن :توظيف الوسائل التعليمية في تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي

تمهيد:

يرتكز هذا الفصل على دراسة وتحليل مناهج التعليم الثانوي من سنة أولى ثانوي إلى السنة الثالثة ثانوي والتي تعتبر المرحلة النهائية للمتعلم من سنة 1962 إلى 2025، وتهدف إلى محاولة تقديم الحلول لبعض المشاكل التي تتكرر فيها والغرض منها هو معرفة ما كان يتلقاه المتعلمين خلال هذه السنوات من دروس وعرض ما تحمله من نقاط ضعف ونقاط قوة وكيف يتم حلها ، ومعرفة نصيب التاريخ الوطني على وجه الخصوص في هذه الدراسة وخاصة منها تلك الدروس المتعلقة بالاستعمار الأوروبي والتي بطبيعة الحال تستلزم جهودا جبارة سواء من المتعلم أو المدرس وعليه استطعنا الوصول لبعض المناهج وليس كلها وهذا من الصعوبات التي واجهناها حيث لم نصل إلى المناهج كلها بالتالي قمنا بتحليل ما استطعنا الوصول إليه من خلال زيارتنا للمديرية التربية لولاية أم البواقي وزيارة بعض المفتشين . وكذا بعض الوثائق التي تم الحصول عليها من مواقع عبر الانترنت خاصة موقع وزارة التربية الوطنية.

1. مناهج السنة الأولى ثانوي 1983 الى 1995 :

الجدول رقم (2) : يوضح مناهج السنة الأولى ثانوي 1983 الى 1995 :

مناهج 1995	مناهج 1983
- الثورة الصناعية	-الثورة الصناعية
-عهد المؤتمرات الدولية بأوروبا	-الثورة الفرنسية
- فشل مؤتمرات أوروبا و نقدها	-المؤتمرات الأوروبية و نتائجها
-ثورات عام 1830 في أوروبا	-ظهور المذاهب الاجتماعية و المبادئ
-ثورات عام 1848 في أوروبا	القومية في أوروبا
-الاتحاد الألماني	-ثورة 1830 في أوروبا
-الوحدة الايطالية	-الوحدة الألمانية
-الإصلاحات العثمانية و فشلها	-الوحدة الألمانية
-أسباب انحطاط الدولة العثمانية	-انحطاط الإمبراطورية العثمانية
-المسألة الشرقية	-التنافس الأوروبي على الإمبراطورية
-الحركة الوهابية	العثمانية
-بدور الحركة القومية في البلاد	-المسألة الشرقية
العربية	-الحركة الوهابية و قيام الدولة السعودية
-النهضة العربية الحديثة	-النهضة العربية
التنافس العربية الحديثة	-الاستعمار الأوروبي الحديث
-التنافس الأوروبي في حوض البحر	-الاستعمار البريطاني في إفريقيا و آسيا
الأبيض المتوسط	-الاستعمار الفرنسي في إفريقيا و آسيا
-الاستعمار الحديث و طرق التغلغل	-مقارنة بين الاستعمارين البريطاني و
-الاستعمار الفرنسي في إفريقيا	الفرنسي
-الاستعمار الانجليزي في إفريقيا	-نمو اليابان
-الاستعمار الأوروبي الآخر في إفريقيا	-نمو الولايات المتحدة الأمريكية
-الاستعمار الهولندي في آسيا	
-الاستعمار الفرنسي في آسيا	

<p>- الاستعمار الأوروبي الآخر في آسيا - نمو الولايات المتحدة الأمريكية نمو - نمو اليابان ونزعتها الاستعمارية بعد</p>	
--	--

- 1983 : تم التركيز في هذه السنة على التاريخ الأوروبي الحديث من خلال الثورة الصناعية الفرنسية و الثورات الليبرالية الوحدة الألمانية و الايطالية و المؤتمرات الأوروبية و إعادة تنظيم أوروبا كما تم التركيز على الاستعمار الأوروبي و نشأة الولايات المتحدة الأمريكية . أما التاريخ الوطني في هذه السنة كان التركيز عليه ضعيف جدا أو نكاد نقول منعدم في هذه المناهج لا يوجد ذكر للثورات الشعبية الجزائرية ضد الاستعمار أي انه مهمش تماما ، نرى أن هذا المنهج يغيب عنه البعد الوطني و التوازن بين التاريخ المحلي الوطني و العالمي . وكان لابد من تدريس التاريخ الوطني من اجل تعزيز الهوية الوطنية و بداية فتح آفاق جديدة للتخلص من التبعية الفرنسية .

- 1995 : هنا ركزت المناهج على مواضيع مثل الثورة الصناعية عهد المؤتمرات الدولية في أوروبا الثورات الأوروبية و الإصلاحات العثمانية , و النهضة الأوروبية و نمو الولايات المتحدة الأمريكية و اليابان . بالتالي المناهج هنا ركزت بشكل أساسي على مواضيع التاريخ الأوروبي و العالمي في هذه الفترة

- مكانة التاريخ الوطني في السنتين : وحسب هذه المناهج لم يحضى باهتمام كافي للتاريخ الوطني الجزائري فقد تناول فقط جزء من الاستعمار الفرنسي للجزائر ولم يعطي أهمية كافية لتاريخ الجزائر يمكن أن يكون هذا راجع لبدایات الإصلاح في المنظومة التربوية فهذه الفترة تعتبر بدايات إصلاح المنظومة التربوية الجزائرية بعد الاستقلال .

- ونستنج من خلال هذا الجدول : مناهج 1983 و 1995 نفسها أي استمرار التركيز على نفس المواضيع أما بالنسبة للحجم الساعي لم تولي أهمية كافية لتدريس التاريخ الوطني حيث تم برمجته لمدة ساعتين في كل سنة دراسية تدرس فيها تغلغل الاستعمار الفرنسي في الجزائر كعنوان فرعي من عنوان رئيسي هذا مقارنة بالحجم الساعي لتدريس التاريخ الغربي و العربي الذي كان يدرس لمدة 30 ساعة موزعة على مختلف دروس التاريخ العالمي عكس تدريس التاريخ الوطني .

2.مناهج الأولى ثانوي 2000 حتى 2025

جدول رقم (3): يوضح مناهج الأولى ثانوي 2000 حتى 2025 :

2025/2008	2005/2004	2001/2000
-----------	-----------	-----------

<p>-العالم الإسلامي و علاقاته الخارجية</p> <p>العالم الإسلامي مجاله الجغرافي و السياسي 1914-1453</p> <p>العالم الإسلامي العلاقات الداخلية و الخارجية</p> <p>-تاريخ الجزائر الحديث</p> <p>تنظيم الدولة الجزائرية</p> <p>علاقات الجزائر الخارجية</p> <p>-التحولات الكبرى في أوروبا</p> <p>من النهضة الأوروبية إلى الكشوفات الجغرافية</p> <p>الثور الثلاث الفرنسية الانجليزية و الأمريكية</p>	<p>أوضاع العالم الإسلامي</p> <p>-العلاقات الداخلية للعالم الإسلامي</p> <p>-علاقات العالم الإسلامي الخارجية وانعكاساتها</p> <p>-النهضة و مظاهرها الأدبية الفنية – الفكرية و العلمية الاقتصادية ,الإصلاح الديني ,الكشوفات الجغرافية</p> <p>-أهم الثورات السياسية و البريطانية الأمريكية الفرنسية</p> <p>-الثورة الصناعية و الحركات القومية</p> <p>-الحركة الاستعمارية الأوروبية</p> <p>-من المغرب الأوسط الى الجزائر</p> <p>-تنظيم الدولة</p> <p>علاقات الجزائر الخارجية مع الدولة العثمانية و المشرق العربي</p> <p>مع بلدان المغرب العربي مع أوروبا وأمريكا</p>	<p>الوضع السياسي و الحضاري للعالم في القرن 18</p> <p>-الثورة الصناعية في أوروبا</p> <p>-الثورة الفرنسية</p> <p>-حروب نابليون الأولى و نتائجها</p> <p>-المؤتمرات الأوروبية</p> <p>-ثورات 1830</p> <p>-ثورات 1848</p> <p>-الوحدة القومية الايطالية</p> <p>-الوحدة القومية الألمانية</p> <p>-ضعف الدولة العثمانية</p> <p>-الامتيازات الأوروبية في الدولة العثمانية</p> <p>-المسألة الشرقية و التنافس الأوروبي</p> <p>-حرب القوم و مؤتمرات باريس</p> <p>-مكانة الجزائر الدولية و علاقاتها الخارجية</p> <p>-الغزو الفرنسي للجزائر</p> <p>-المقاومة الوطنية المسلحة في الجزائر</p> <p>-توسيع حركة المقاومة الوطنية</p> <p>-السياسة الفرنسية في الجزائر</p> <p>-النهضة العربية الحديثة</p> <p>-الحركات الإصلاحية</p> <p>-الاستعمار الأوروبي الحديث</p> <p>-الاستعمار الانجليزي في إفريقيا</p> <p>-الاستعمار الانجليزي في آسيا</p> <p>-الاستعمار الفرنسي في إفريقيا</p> <p>-الاستعمار الفرنسي في آسيا</p>
--	--	---

- 2001/2000 : هنا تم التركيز أيضا على التاريخ الأوروبي الحديث و المعاصر يستمر التركيز على الأحداث و التطورات الرئيسية في أوروبا خلال القرنين 18 و 19 ، كذلك التوسع الاستعماري في إفريقيا و آسيا و الحركات الإصلاحية .

- مكانة تاريخ الوطني : يشير هذا المنهج بوضوح إلى التاريخ الوطني من خلال تدريس الغزو الفرنسي في الجزائر أي فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر و المقاومة الوطنية المسلحة في الجزائر ، هذا يؤكد على تناول فترات المقاومة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي ، و توسع حركة المقاومة الوطنية يشير هذا إلى تتبع تطور أشكال المقاومة في الجزائر و السياسة الفرنسية في الجزائر هذا يبين الحضور الواضح وبداية الاهتمام بتاريخ الوطني كمحور أساسي في المنهج ، و التركيز على فترة الغزو الفرنسي و الاستعمار المسلحة و تطورها ضد المستعمر اهتمت هذه الفترة بتدريس التاريخ الوطني لان المنظومة التربوية شهدت إصلاح ملحوظ مقارنة بالسنوات السابقة، و هذا من اجل تعزيز الهوية الوطنية .

كانت ساعات تدريس التاريخ الوطني معتبرة و تكاد تكون متساوية مع الساعات التي يدرس فيها التاريخ العالمي .

- 2004/2005 : ركز المنهج على تاريخ العالم الإسلامي و التاريخ الحديث و المعاصر من الثورات السياسية و الجزائرية و البرجوازية و الثورة الامريكية و الفرنسية و الحركة الاستعمارية الأوروبية.

- مكانة التاريخ الوطني : يظهر بشكل واضح في عنوان فرعي تحت مسمى المغرب الأوسط إلى الجزائر ، درست هذه الفترة تاريخ محدد من تاريخ الجزائر وهي الفترة التي سبقت الاستعمار الفرنسي و نشأة الدولة الجزائرية الحديثة .

ركز أيضا على دراسة التاريخ الوطني فيشمل فترات أخرى غير فترة المقاومة و كذلك درس المنهج التطورات الداخلية التي شهدتها المنطقة و التي أصبحت فيما بعد الجزائر و هذا راجع لمحاولة تعريف التلاميذ بجذور تاريخهم الوطني قبل فترة الاستعمار و بالإضافة إلى استمرار الاهتمام بالتاريخ العالمي و الإسلامي و الجغرافي

تاريخ العالم كان يدرس لمدة 24 ساعة أما التاريخ الوطني الجزائري حجمه الساعي حوالي 5 ساعات .

- 2025/2008: ما تم التركيز عليه هو مجموعة من المواضيع التاريخية والجغرافية كالعالم الإسلامي كمحور يتناول علاقاته الخارجية والداخلية .

- مكانة التاريخ الوطني : أما تاريخ الجزائر في هذا المنهاج ركز بالأكثر على تاريخ الوطني الجزائري وهذا راجع لتخصيص محور كامل عن تاريخ الجزائر الحديث ثم تنظيم الدولة الجزائرية , ومحور كامل عن العلاقات الجزائرية الخارجية ثم بعدها عناوين تتحدث عن الحضارات والكشوفات و النهضة الأوروبية يبين هذا بداية تطور منهاج المنظومة لمادة التاريخ في المنظومة من خلال اهتمامهم بالتاريخ الوطن أما عن الحجم الساعي حوالي 56 ساعة موزعة على المنهاج اما التاريخ الوطني 16 ساعات موزعة على التاريخ الجزائري .

نستنتج من خلال الجدول أن : منهاج 2001/2000 : ركز بشكل كبير عن فترة الاستعمار و المقاومة ، كفترة حاسمة في تاريخ الجزائر .

أما فترة 2005/2004 : تدرس فترة ما قبل الاستعمار من المغرب الأوسط إلى الجزائر وتخصيص محور كامل ومستقل لتاريخ الجزائر الحديث و توسع أكثر ليشمل هو الآخر فترة ما قبل الاستعمار تقريبا نفس مناهج سنة 2001/2000 إلا انه تعمق أكثر في فترة الاستعمار لا كن متغير لحد ما .

أما فترة 2008 إلى 2025 نلاحظ فيها تنظيم أكثر في المحتوى وتغير فيه يتميز بفصل والمحاور المتعلقة بالجزائر وتاريخها و الفترة الحديثة هذه الفترة اهتمت أكثر بتاريخ الجزائر

تعتبر فترة 2025/2008 هي الفترة الأكثر تفصيلا وعمقا و من سنوات 1983 إلى 2025

أما في فترة 2021/2020 تم تخفيف محتوى المناهج في الأنشطة و التي يتناولها الأستاذ مع المتعلم داخل الفصل وكذلك دمج التعليم عن بعد .

3. مناهج السنة الثانية ثانوي 1983/1995

3. جدول رقم (4) : يوضح مناهج ثانية ثانوي 1983/1995

مناهج 1983	مناهج 1992 / 1995
------------	-------------------

<p>-أهمية الوطن العربي -الأوضاع السياسية للعالم في النصف الثاني من القرن 19 -حرب 1870 و انعكاساتها على موازين القوى الأوروبية -تطور المسألة الشرقية نصف الثاني من القرن 19 -الأزمة البلقانية -تطور الامتيازات الأوروبية في الوطن العربي -الحماية الفرنسية على تونس -الحماية البريطانية على مصر و السودان 1899/1830 -الحماية المزدوجة في المغرب الأقصى 1912 -الاحتلال الايطالي لليبيا 1917 -التنظيم الإداري الاستعماري للجزائر -تنظيم الاقتصادي و المالي للجزائر -الواقع الثقافي و الاجتماعي للجزائر -ردود فعل الشعب الجزائري و تجدد المقاومة الجزائرية -نمو الولايات المتحدة الأمريكية في النصف الثاني من القرن 19 -نمو اليابان في النصف الثاني من القرن 19 -الحرب العالمية الأولى -نتائجها -مؤتمر الصلح 1919 و معاهداته</p>	<p>-أهمية الوطن العربي -المغرب العربي من القرن 16 إلى الاستعمار الأوروبي -المشرق العربي من القرن 16 إلى الاستعمار الأوروبي -الامتيازات و التنافس الأوروبي في المغرب العربي -الامتيازات و التنافس الأوروبي في المشرق العربي -نماذج من الامتيازات : الحماية البريطانية على مصر و السودان , سكة حديدية برلين بغداد -أوضاع الجزائر قبيل الحرب العالمية الأولى -الحرب العالمية الأولى -العرب و الحرب العالمية الأولى -انعكاسات مؤتمر الصلح -عصبة الأمم -الانتداب في المشرق العربي -المقاوم العربية في المشرق العربي -القضية الفلسطينية -الحركة الوطنية في الجزائريين الحربين و اتجاهاتها السياسية -الثورة البلشوفية -الأزمة الاقتصادية العالمية -الديكتاتوريات الحديثة -النازية</p>
--	--

<p>-معصبة الأمم 1920</p> <p>-العرب و الحرب العالمية الأولى</p> <p>-الجزائر و الحرب العالمية الأولى</p> <p>-الانتداب الأوروبي في الهلال الخصيب</p> <p>-المقاومة في الوطن العربي</p> <p>-القضية الفلسطينية الحركة الوطنية في الجزائر 1939/1919</p> <p>-الحركة الفاشية في ايطاليا</p> <p>-الأزمة الاقتصادية العالمية 1929</p> <p>-الحركة النازية في ألمانيا</p> <p>-النظام العسكري في اليابان</p> <p>-تطور الاتحاد السوفياتي إلى 1929</p> <p>-تطور الصين السياسي 1911-1939</p> <p>-مؤتمر ميونيخ 1938</p> <p>-التحالف السوفياتي الجرمانى 23 اوت 1939</p>	<p>-الفاشية</p> <p>-الديكتاتورية اليابانية</p> <p>-الديكتاتورية البلشوفية</p>

1983 - هذا المنهاج يعكس السياق التاريخي والاجتماعي والسياسي لتلك الفترة في الجزائر كما أنهم ركزوا على الوطن العربي هناك عناوين عديدة تتعلق بالوطن العربي في القرنين 16-19 إضافة إلى التركيز على الاستعمار الأوروبي وإبراز موضوع الاستعمار وأثره على الوطن العربي والحركات التحررية ونماذج هامة من الامتيازات والحروب العالمية والتركيز على الوحدة العربية ومواجهة الاستعمار ،دراسة الحقبة الزمنية اختيار القرنين 16 و19 لدراسة الوطن العربي فيها وإعطاء أهمية كبيرة في دراسة الاستعمار وتوسيع في تغطية الحرب العالمية الأولى ،التطرق إلى ما بعد الحرب ، القضية الفلسطينية وأيضا الحركة

الوطنية الجزائرية بدورها نالت الاهتمام كان التركيز على الوحدة العربية ومقاومة الاستعمار الأوروبي في المواضيع المركزية في هذا المنهج وذلك لتعزيز الهوية الوطنية والقومية العربية .
اختيار القرنين 16/19 وذلك لفهم التحولات الكبرى التي شهدتها المنطقة في ظل التوسع العثماني وبدايات التدخل الأوروبي.

تخصيص عناوين للاستعمار الأوروبي يعكس أهمية فهم جذور المشكلات والتحديات التي واجهت الدول العربية اختيار نماذج من الامتيازات والحركات التحررية تهدف إلى إبراز كفاح الشعوب العربية من أجل الاستقلال واستعادة السيادة .

التركيز على الحرب العالمية الأولى وانعكاساتها يعكس أهمية هذه الفترة في تشكيل الخريطة السياسية للمنطقة وظهور قضايا جديدة مثل الانتداب. وإدراج القضية الفلسطينية يعكس التوجه القومي العربي .

- مكانة التاريخ الوطني :

ركز على الحركة الوطنية في الجزائر بين الحربين واتجاهاتها السياسية جاء في شكل مباشر يهتم بتاريخ الجزائر وكفاحها من أجل الاستقلال يتعرف المتعلم من خلالها على تطور الحركة الوطنية، وأيضا التركيز على الوحدة العربية ومواجهة الاستعمار في سياق فترة ما بعد الاستقلال وبناء الدولة الجزائرية.

يركز المنهج على فترة زمنية حاسمة في تاريخ الجزائر والوطن العربي والعالم يساعد المتعلم على فهم جذور العديد من القضايا المعاصرة ، هذا التركيز بسبب محاولة الربط بين التاريخ المحلي والإقليمي والعالمي يعزز الفهم الشامل للأحداث ومن خلال ملاحظتنا أيضا يتبين أن هذا المنهج مهتم بتكوين وعي تاريخي وسياسي لدى المتعلم وذلك بالتركيز على فترات مفصلية وتأثيرات عالمية.

- من 1992/1995: يغطي المنهج أحداث تعود بشكل أساسي إلى القرن 19 وبداية القرن 20 تتناول الأوضاع السياسية للعالم في النصف 2 من القرن 19 يشير إلى تحولات دولية إضافة إلى حرب 1970 وانعكاساتها على موازين القوى الأوروبية، وأزمة البلقان وتطور الامتيازات الأوروبية في الوطن العربي ويسلط الضوء إلى النفوذ الأوروبي المتزايد على المنطقة ، ويركز بشكل كبير على التاريخ الحديث والحركة الاستعمارية واهتمام يتناول التنافس الأوروبي ، إضافة إلى دراسة الحماية

البريطانية على مصر والسودان مع التركيز على دوافعه مع التطرق إلى الاحتلال الفرنسي للمغرب الأقصى 1830/1899 يغطي هذا المحور مراحل الاحتلال الفرنسي للمغرب ، التنظيم الاقتصادي والمال للجزائر والسياسية الاقتصادية و المالية التي طبقتها فرنسا على الجزائر ودراسة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي أحدثتها فرنسا في الجزائر.

- مكانة التاريخ الوطني :

التاريخ الوطني في هذا المنهج عنصر محوري هناك أربع محاور رئيسية تركز بشكل مباشر على تاريخ الجزائر خلال فترة الاستعمار الفرنسي و التنظيم الإداري الاستعماري للجزائر و التنظيم الاقتصادي والمالي للجزائر و الواقع الثقافي والاجتماعي للجزائر.

و إبراز ردود فعل الشعب الجزائري و تحديه للمقاومة الجزائرية و فهم فترة حاسمة في التاريخ ، الوطني و التركيز أكثر على فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر و يهدف إلى تمكين المتعلم من فهم هذه المرحلة الأساسية في تاريخهم الوطني بعمق ، و السبب وراء تدريس التاريخ الوطني هو استخلاص العبرة من الماضي ، و دراسة تجربة الاستعمار و المقاومة يمكن أن تساعد المتعلم على استخلاص العبر والقيم الوطنية وتعزيز الوعي بالتضحيات التي قدمها الأجداد من أجل الاستقلال و إبراز دور المقاومة و ذلك لأهمية فعل الجزائريين في مواجهة الاستعمار.

توازن بين التاريخ الوطني والعالمي يبدو أن هناك محاولة لتحقيق توازن بين التركيز على التاريخ الوطني الجزائري ويتضمن محاور مهمة من التاريخ العالمي في نفس الفترة الزمنية تقريبا ، وإعطاء أهمية للتاريخ المغربي (تونس ، المغرب ، ليبيا) و يشير إلى الوعي بأهمية البعد المغربي المشترك وتأثير الاستعمار على المنطقة ككل .

هناك ربط زمني مهم وذلك أن هذا المنهج يغطي فترة زمنية مهمة تمتد من بداية القرن م19 إلى ما بعد الحرب العالمية الأولى

التنوع في أساليب المقاومة لم تقتصر على الكفاح المسلح بل شملت أيضا المقاومة السياسية والثقافية والدينية و تنمية الحس النقدي لدى المتعلم.

وبشكل أوضح أن هذا المنهج يركز بشكل جيد على الجوانب الأساسية من تاريخ الجزائر خلال فترة الاستعمار.

نستنتج من خلال الجدول أن : التركيز على تاريخ المغرب العربي والثورة الجزائرية يبدو أن مناهج 1983-1992-1995 تركز بشكل كبير على تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر مع إعطاء أهمية خاصة للثورة التحريرية وبناء الدولة الجزائرية بعد الاستقلال ، هناك اختلاف في بعض التسميات في بعض الدروس ولكن الدرس نفسه في كلا المناهج

منهج 1983 يبدأ بتاريخ أقدم بالكفاح الوطني في المغرب العربي

كل من المنهجين فهما تركيز واضح على الثورة الجزائرية كمحور مركزي

منهج 1995 يتضمن مواضيع إضافية مثل النهضة الأوروبية والحركة الوطنية في المشرق العربي وقضايا من تاريخ المغرب العربي المعاصر

منهج 1992/1995 يتضمن النهضة الأوروبية والحركة في المشرق العربي

منهج 1983 يولي تركيزا كبيرا وأكثر تفصيلا للتاريخ الوطني خلال فترة الاستعمار الفرنسي أما منهج 1992/1995 يولي منظورا أوسع للتاريخ الاقليمي والدولي دون التاريخ الوطني

4. مناهج السنة الثانية 2004 الى 2025 :

4. رقم (5) : يوضح مناهج السنة الثانية 2004 الى 2025 :

مناهج من 2007 الى 2025	مناهج 2004/2005
-الحركة الاستعمارية الظروف و الأسباب و الأهداف	-التحولات الكبرى في العالم بين 1871 - 1914
-السياسة الاستعمارية في إفريقيا و آسيا	-المسألة الشرقية و تسارع التصفية للدولة العثمانية
-الكفاح التحرري في قارتي إفريقيا و آسيا	-الحماية البريطانية على مصر و السودان
- الأسباب و الوسائل و خصائص الحركات التحررية	-تطور النظام الاستعماري الفرنسي في الجزائر في عهد الجمهورية الثالثة
-العلاقات الأوروبية و مظاهرها بين 1954/1815	-تنظيم الاقتصادي و المالي للجزائر
-المواجهة العسكرية الأوروبية الأولى 1918/1914	-ردود الفعل و المقاومة الجزائرية للاستعمار
-المواجهة العسكرية الأوروبية الثانية 1945/1939	-عالمية الصناعة و النزعة الاستعمارية و القوة الاستعمارية الجديدة
-تطور العالم عقب المواجهة العسكرية الثانية	-الحرب الأوروبية العالمية الأولى 1918/1914
-أسباب و أهداف الاستعمار الفرنسي في الجزائر	-التطور بين الحربين 1935/1915
-السياسة الاستعمارية في الجزائر و تعدد مظاهرها	-تطور الاتحاد السوفياتي 1939/1919
-موقف الشعب الجزائري من الوجود الاستعماري و مظاهر	-تعمق الانقسام و تصاعد التوتر و السير نحو الحرب العالمية الثانية

- 2005/2004: المنهج في هذه الفترة يركز على فترة حرجة شهدت تحولات كبرى على المستوى العالمي والإقليمي مع الاهتمام خاصة بمنطقة شمال إفريقيا

التحولات الكبرى في العالم ما بين 1871/1914 يشير هذا المحور إلى دراسة التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي سبقت الحرب العالمية الأولى مثل التنافس الإمبريالي والتحالفات الدولية والصراعات القومية

المسألة الشرقية وتراجع الدولة العثمانية يتناول هذا المحور تفكك الإمبراطورية العثمانية وتأثير القوى الأوروبية عليها

تطور النظام الاستعماري بدرس هذا المحور السياسات الاستعمارية في الجزائر خلال فترة الجمهورية 3 وفيما يخص ردود الفعل و المقاومة الجزائرية للاستعمار الفرنسي تصاعد التوتر والحرب العالمية الثانية يتناول الأسباب التي أدت إلى الحرب العالمية الثانية ومراحلها

- مكانة التاريخ الوطني:

تطور النظام الاستعماري الفرنسي في الجزائر في عهد الجمهورية الثالثة يركز بشكل مباشر على تاريخ الجزائر تحت الاستعمار الفرنسي خلال فترة الجمهورية الثالثة في فرنسا

التنظيم الاقتصادي والمالي للجزائر يختص بدراسة السياسات الاقتصادية والمالي للجزائر التي طبقتها فرنسا في الجزائر وتأثيرها على البلاد

ردود الفعل و المقاومة الجزائرية للاستعمار يركز هذا المحور على أشكال المقاومة التي قام بها الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي

تتناول تطور ونشأة الحركة الوطنية في فترة مبكرة

يتضح بشكل كبير أن هناك تركيز على التاريخ الوطني الجزائري في هذا المنهج يتناول فترة الاستعمار الفرنسي في الجزائر بشكل مفصل عن الجوانب المختلفة (سياسيا ، اقتصاديا ، ثقافيا ، اجتماعيا) هذا بدافع تكوين وعي بالتحديات التي واجهت الجزائر تبرز دراسة الاستعمار و المقاومة و التحديات التي واجهها الشعب الجزائري في سبيل المحافظة على هويته

- وضع الحركة الوطنية في سياقها التاريخي، فهم نشأة الحركة الوطنية في هذه الفترة يساعد على فهم تطورها لاحقا ونضالها من أجل الاستقلال
 - إبراز تفاعل الجزائر مع الأحداث العالمية يوضح المنهج كيف تأثرت الجزائر بالأحداث العالمية الكبرى مثل الحربين العالميتين
 - هذا المنهج يزود المتعلم بفهم شامل لفترة هامة في تاريخ الجزائر والعالم مع التركيز على تفاعلات الاستعمار والمقاومة وتطور الحركة الوطنية في سياق التحولات العالمية الكبرى.
- 2007/ 2025: هذا المحور يركز على فهم السياق التاريخي لظاهرة الاستعمار وذلك لفهم المتعلم في الظروف التي أدت إلى ظهور الحركة الاستعمارية و الأهداف التي سعت الدول الاستعمارية لتحقيقها
- السياسة الاستعمارية في إفريقيا واسيا وهذا المحور ينتقل لدراسة التطبيقات العملية للاستعمار في القارتين الإفريقية والآسيوية إضافة إلى أساليب السيطرة الاستعمارية المختلفة إضافة إلى فعل الشعوب المستعمرة على الوجود الاستعماري من المهم دراسة الأسباب التي دفعت هذه الشعوب إلى مقاومة الاستعمار دراسة الحرب العالمية الأولى بكل تفاصيلها وتأثيرها على الخريطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للعالم، أما بخصوص أسباب وأهداف الاستعمار الفرنسي في الجزائر يركز بشكل خاص على دوافع وأهداف فرنسا من احتلال الجزائر ودراسة الأسباب السياسية، السياسة الاستعمارية في الجزائر وذلك بدراسة التنظيم الإداري (نظام الحكم، التنظيم الإداري) موقف الشعب الجزائري من الوجود الاستعماري دراسة أشكال المقاومة المسلحة، الحركات السياسية والإصلاحية
- مكانة التاريخ الوطني: تخصيص محور كامل للثورة الجزائرية 1954/1962 المحور الثامن يتناول أدق التفاصيل أسباب وأهداف ومراحل الثورة التحريرية وهي أهم حدث في تاريخ الجزائر المعاصر تخصيص فترة ما بعد الاستقلال وبناء الدولة الجزائرية المحور التاسع يركز على التحديات والتطورات التي شهدتها الجزائر بعد استعادة سيادتها.
- الحركة الاستعمارية وذلك تجربة الجزائر كواحدة من أبرز ضحايا الاستعمار التركيز على التاريخ الوطني يعكس أهمية تعزيز الهوية الوطنية لدى المتعلم وتعريفه بتضحيات الأجيال السابقة في بناء الدولة الجزائرية

الدافع وراء هذا البرنامج فهم الدوافع الأساسية التي حركت القوى الاستعمارية وتأثيرها العميق على مناطق مختلفة من العالم.

لابد من فهم كيف كانت الأهداف الاستعمارية على أرض الواقع وما هي الآثار الملموسة التي ترتبت على ذلك على المجتمعات المستعمرة.

تقدير نضال الشعوب من أجل الاستقلال والحرية وفهم التضحيات التي قدمتها في سبيل ذلك.

أيضا لابد من فهم التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها العالم والأسباب العميقة التي أدت إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى واعتبار الحرب العالمية الأولى حدثا محوريا في التاريخ الحديث .

معرفة ظروف اندلاع حرب عالمية أخرى

اعتبار الثورة الجزائرية حدثا محوريا في تاريخ الجزائر الحديث و المعاصر وفهمها لتعزيز

الهوية الوطنية وتقديم تضحيات الأجيال السابقة

معرفة طبيعة الاستعمار الفرنسي في الجزائر والسياسات التي اتبعتها.

نستنتج من خلال الجدول أن :منهاج 2025/2007 يغطي فترة زمنية واسعة نسبيا من الحركة الاستعمارية وصولا الى تاريخ الجزائر المعاصر 2005/2007 يولي اهتمام كبير للاستعمار الأوروبي في افريقيا واسيا وحركات التحرر يغطي الحريين العالميتين يدمج التاريخ الوطني بشكل أساسي من خلال دراسية للاستعمار الفرنسي في الجزائر يولي أهمية لحركات التحرر منهاج 2004/2005 يركز بشكل أكبر على فترة زمنية أقدم مثل التحولات الكبرى في العالم اهتمام واضح بالقوى الدولية والعلاقات بينما هناك تركيز واضح على تفاعلات القوى الكبرى في العالم مثل المسألة الشرقية جاء في كليهما التاريخ الوطني من خلال مواضيع مثل تفكك النظام الاستعماري وردود الفعل.

5.مناهج السنوات النهائية 1966 الى 1969 :

5.جدول رقم (6) : يوضح مناهج السنوات النهائية 1966 الى 1969 :

مناهج 1967	مناهج 1968	مناهج 1969
- العالم الإسلامي القرن 16 بداية التوسع ,احتلال البلاد العربية,التوسع العثماني في البحر الأبيض و حدوده	-نظرة على العالم بداية العصور الحديثة خلال القرن 15	-المغرب العربي قبل مجيء العثمانيين
-التوسع الشريفي في إفريقيا الغربية و ضعفه	-فتح القسطنطينية	-الجزائر في العهد العثماني
-التوسع الشريفي في إفريقيا الغربية و ضعفه	-التوسع العثماني في أوروبا	النظام الإداري
-انتشار الإسلام في المحيط الهندي	-الدولة الصفوية في فارس	-البحرية الجزائرية و دورها في البحر الأبيض المتوسط خلال العصور الحديثة
-القرن 16 في أوروبا نتائج غزو و شواطئ الهند الشرقية و الغربية و الإمبراطورية الجديدة ,الثورات الجديدة البورجوازية	-دولة المماليك في مصر و الشام	-الدولة الجزائرية و علاقاتها الخارجية
-التطور الأوروبي الفكري ,الحركة الإنسانية النهضة إلى الثورة الدينية الإصلاح و الحركة المضادة له .	-التوسع العثماني في البلاد العربية	-مكانة الجزائر الدولية الخاصة في العهد العثماني
-المماليك الغربية و الحكم المطلق في اسبانيا و انكلترا و فرنسا	-أنظمة الدولة العثمانية	-العلاقات الجزائرية الفرنسية قبل الاحتلال
-ليقرنين 17-18 في العالم الإسلامي في المغرب ,نهاية السعديين و الزوايا العلاقات مع تركيا و أوروبا .	-التحرش الاسباني على شمال إفريقيا	-الغزو الفرنسي للجزائر سنة 1830
	-اختلال التوازن بين الشرق و الغرب	-موقف العالم من الاحتلال الفرنسي للجزائر
	-اثر الحضارة العربية في النهضة الأوروبية	-عهد المقاومة المنظمة 1830-
	-النهضة الأوروبية	1847
	-الاكتشافات الجغرافية	
	-التوسع الاستعماري بعد الاكتشافات	

<p>-المقاومة الشعبية بين 1847-1895 -أثار الاحتلال الفرنسي في الجزائر -الحرية الوطنية في الجزائر -ثورة التحرير الجزائرية الكبرى -اثر ثورة الجزائر في العالم الثالث -الدولة الحفصية -نظام الحكم في العهد العثماني بتونس -محاولات الإصلاح في تونس التغلغل الأوروبي في تونس اثر الحماية و موقف العالم منها -المقاومة التونسية حتى الاستقلال -الدولة السعدية -دولة العلويين الأشراف التنافس الاستعماري على مراكش -الحماية و التقسيم -اثر الحماية في المغرب الأقصى -المقاومة المغربية منذ الاستقلال</p>	<p>-ظهور الدولة الحديثة بأوروبا -الإصلاح الديني في أوروبا -الحرب الدينية في أوروبا -الثورة الخليلية في انكلترا و النظام البرلماني التيارات الثقافية الهامة في أوروبا -تحرير الولايات المتحدة الأمريكية -الثورة الفرنسية -التوسع النابليوني -مؤتمر فيينا و الشعوب الأوروبية -التطورات الأوروبية بعد مؤتمر فيينا في ميادين السياسة و الفكر و الاقتصاد -الثورة الصناعية -التغلغل الاستعماري الأوروبي في الشرق الأقصى -المغول و توسعاتهم -انتشار الإسلام في الأقطار المطلة على المحيط الهندي</p>	<p>-أعمال الشرفاء العلويين : المولى رشيد -قيام حكم المولى إسماعيل -التنظيمات العسكرية -الأزمات العسكرية حكم سيدي محمد بن عبد الله التنظيم الداخل - العلاقات الخارجية . - الحكم في الجزائر نفوذ القراصنة 30-الحكم في الجزائر -ولاية العثمانية على تونس -الإمبراطورية العثمانية في أوج عظمتها و خطرهما على أوروبا البلقان -أوكرانيا - النمسا -تقهقر العثمانيين -رد الفعل الأوروبي ,التيارات الجديدة في الإمبراطورية نزاع مصر مع الباب العالي -الإمبراطورية الفارسية أسرة لبصفويين ,حكم الشاه عباس الكبير ,اضمحلال الصفويين -الاسلام في الشرق الأقصى الهند ايام المغول الاكبر الوضع السياسي اورانج زيبا - الهند التقدم الاقتصادي العلاقات مع البرتغال ,القرن 17,18 الحكم المطلق للويس 14.</p>
---	--	--

<p>-أوضاع ليبيا التوسع العثماني -ليبيا في العهد العثماني -الاحتلال الايطالي لليبيا -موقف العالم من احتلال ليبيا -اثر الاحتلال في ليبيا -المقاومة الليبية حتى الاستقلال -مخلفات الاستعمار في المغرب العربي .</p>		<p>-الظروف الاقتصادي ,الاقتصاد التقليدي و نتائجه الديمغرافية -الظروف الاقتصادية -الأقاليم المتحدة الأراضي المنخفضة -الحضارة في العسكر الكلاسيكي المجتمع و الفن الكلاسيكي أوروبا و انتشار حضارتها . -الشركات العامة نمو السكان – ارتفاع الإثمان -الثورة الزراعية و الصناعية في انكلترا مشاكل النقل و النفوذ و الاستهلاك -التغيرات الثقافية عصر الأنوار الشروط الجديدة أزمة الضمير الأوروبي -الحركة الفلسفية -الفن في القرن 18 -التغيرات السياسية الملكية الدستورية في انكلترا -الحكم المستند المنتور في أوروبا الوسطى -انتقال الأفكار الغربية إلى روسيا -في أمريكا الشمالية الاستعمار الأوروبي في أمريكا ,الشمالية و نتائجه -استقلال الولايات المتحدة .</p>
---	--	--

		<p>-في أمريكا الجنوبية الحضارات م اقبل الكولومبية و الاستعمار الاسباني -في إفريقيا السوداء الوضع السياسي و التنظيم الاجتماعي الفن - الدين مظاهر وحدود التأثير الأوروبي . -الصين أيام أسرة مانغ و تسانغ . اليابان الإقطاعي -العالم في نهاية القرن 18</p>
--	--	---

- في 1966 : تم التركيز أكثر على التاريخ الأوروبي وتاريخ أمريكا مع بعض الدروس حول الدولة العثمانية وكذلك دروس عن تاريخ دول آسيا .

أما عن التاريخ الجزائر فقد أهمل في هذا المنهج حيث تم تدريس درسين فقط عن التاريخ الوطني . الحكم في الجزائر في الجزائر نفوذ القراصنة و الحكم في الجزائر

تم التركيز في هذه المناهج هنا على الثورات الكبرى . (الثورة الانجليزية و الثورة الصناعية في إنجلترا و الثورة الفرنسية مذكورة ضمنيا في عصر الأنوار . استقلال الولايات المتحدة

التحولات الكبرى في أوروبا (التغيرات الثقافية و عصر الأنوار و الحركة الفلسفية . الملكية الدستورية . الحكم المستنير و انتقال الأفكار إلى روسيا)

الاستعمار و أثره (الاستعمار الأوروبي في أمريكا الشمالية و الاستعمار في إفريقيا السوداء ما قبل الكولومبية ، حضارات ما قبل الاستعمار) ، العالم الإسلامي (الدولة العثمانية ، التوسع ، التدهور ، المواجهات ، الدولة الفارسية ، المغرب الأقصى العلويون ، السعديون ، المولى)

أما تاريخ الجزائر في هذه المنهج لم يعطي له أهمية لتاريخ كانت الدروس تركز فقط على تاريخ أوروبا و العالم ، لا يوجد أي درس يهتم بشكل رسمي لتاريخ التاريخ و ليس لن نصيب مباشر في منهج هذه السنة .

- في 1968 : تم التركيز على التاريخ الحديث و المعاصر لأوروبا يتضح من خلال عدة دروس مثل المهضة الأوروبية والاكتشافات الجغرافية ,التوسع الاستعماري بعد الاكتشافات .
الثورة الصناعية , التنافس الاستعماري في الشرق الأقصى ,الحروب الدينية في أوروبا ,الثورات الصناعية في إنجلترا و النظام البرلماني , الثورات الثقافية في أوروبا بين القرنين 16 و 18 م و الثورة الفرنسية

القضية الفلسطينية و الدولة العثمانية و الحضارة العربية و الإسلامية كذلك تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية

- مكانة التاريخ الوطني :

أهمل التاريخ الوطني في هذه السنة بشكل مستقل على الرغم من أن التوسع العثماني و الاستعماري له علاقة بتاريخ الجزائر لا يوجد درس مخصص يركز بشكل أساسي الخاص و حركة التحرر الوطني بشكل مفصل .

تضمن هذا الدرس في البرنامج لا كن بشكل جزئي وهذا بسبب تأثرهم بالمناهج التعليمية الفرنسية السابقة بعد الاستقلال مباشرة كان من المحتمل أن تكون بعض بقايا من المناهج الفرنسية و من المحتمل أن النظام التعليمي الجزائري في مرحلة البناء و تطوير مناهجه الخاصة .

ونستنتج من خلال الجدول أن : مناهج 1967 و 1968 أغلبية إلى غاية الثورة الدروس تبقى نفسها و لم تتغير كلها و كلا المرحلتين لم تهتم اهتماما كامل بتاريخ الوطني الجزائري حتى الحجم الساعي لتدريس تاريخ الجزائر لا تجاوز أربع حصص مقارنة بتاريخ العالمي

أما سنة 1969 تختلف تمام عنهم و هي المرحلة الأكثر أهمية و الأكثر تركيزا على تدريس التاريخ الوطني حيث تحتوي على تغطية شاملة لتاريخ التاريخ من فترة الحكم العثماني التحريرية الكبرى أي ما يعادل بحجم ساعي كافي عكس المراحل السابقة.

6.مناهج الثالثة ثانوي جميع الشعب 1995/1990:

جدول رقم(7) : يوضح مناهج الثالثة ثانوي جميع الشعب 1995/1990:

1995/1994	1993/1992	1991/1990
الحرب العالمية الثانية الجزائر والحرب العالمية الثانية -نتائج الحرب العالمية الثانية -الحرب الباردة -التعايش السلمي -حركة عدم الانحياز -الحركة التحررية في الوطن العربي -تطور القضية الفلسطينية -الحركة في الهند الصينية -تطور الحركة الوطنية الجزائرية -الثورة الجزائرية الكبرى -قيام الجمهورية الجزائرية -تطور الجزائر بين 1962 و 1992 -الحضارة العربية الاسلامية -حضارة القرن 20	- اوضاع العالم بين الحربية و تطور الحرب ونتائجها أسبابها -المؤتمرات الدولية اثناء الحرب العالمية الثانية -الوطن العربي والحرب العالمية الثانية -الجزائر والحرب العالمية الثانية -العالم بين قطيعة الثنائية للمعسكرين وتصاعد المد التحرري و اعادة البناء الاقتصادي و الثقافي -حركات التحرر في الوطن الغربي بين التصاعد و ضغوطات الصراعات الدولية -الوطن العربي بعد الحرب العالمية الثانية -الحرب العربية الاسرائيلية -الثورة المصرية - الثورة في تونس و المغرب الاقصى -الجزائر بين 1946-1954 -الثورة الكبرى التحريرية في الجزائر -مراحل الثورة الجزائرية -تطور الجزائر	-أوضاع العالم بين الحربين وأسباب الحرب العالمية الثانية -تطور الحرب العالمية الثانوي -نتائج الحرب العالمية الثانية و الايوضاع الدولية بعدها -الحركات التحررية في الوطن العربي الحركات التحررية في الوطن الغربي -الحركات التحررية في افريقيا -الحركات التحررية في اسيا -الحركات التحررية في امريكا اللاتينية -تطور اوروبا بعد ح.ع.2 -تطور امريكا بعد ح.ع.2 -التطور الاقتصادي والاجتماعي و السياسي في افريقيا بعد ح.ع.2 -تطور العالم العربي بعد الحرب العالمية الثانية الثورة الصينية. الثورة الكوبية الثورة المصرية -المقارنة بين الثورات المعاصرة و اثارها في العالم -الثورة الروسية الثورة الصينية الثورة الجزائرية

<p>-الازمات الدولية الصراعات الاقليمية -حركة عدم الانحياز -تسارع التنمية في العالم المتطور -تباطؤها في العالم الثالث في مستوى التمييز بين العالين (شمال .جنوب) -تطور العلوم والتكنولوجيا -الثورة الصناعية الثالثة - التطور الاقتصادي والاجتماعي في العالم المتقدم -التطور الاقتصادي والاجتماعي في العالم الثالث -تدهور العلاقات الاقتصادية بين الشمال والجنوب -الشرق الاوسط بين الاحداث و الصراعات المريرة -القضية الفلسطينية منذ 1939- لحد الان -الصراعات الدولية و الازمات في الشرق الاوسط -تصدع المعسكر الشيوعي 1989 و نهاية القطبية الثنائية</p>	<p>-الجزائر اثناء الحرب العالمية الثانية -جبهة التحرير الوطني -مفاوضات ايفيانو تحليل الاتفاقيات -دور الجزائر في الوحدة العربية و المغربية و الافريقية -الحضارة العربية الاسلامية -حضارة افريقيا السوداء -حضارة المحيط الهندي -حضارة الصين اليابان و الهند -الحضارة الاوروبية -العالم الشيوعي و حضاراته -حضارة امريكا -حضارة العالم و التوازن الدولي -نمو الدول الاشتراكية -الحرب الباردة و التعايش السلمي -بعض المشاكل الدولية الراهنة -مشكلة فلسطين -مشكلة المانيا -مشكلة الفيتنام -جامعة الدول العربية -السوق الاوروبية المشتركة -هيئة الامم المتحدة</p>
---	--

- 1990-1991 : ركز المنهاج في هذا التاريخ على الحركات التحررية المختلفة سواء في الجزائر (الثورة الجزائرية) أو مناطق أخرى من العالم هذا يعكس السياق التاريخي للجزائر ودورها في الحركات التحرر العالمية ، أيضا الحرب العالمية الثانية وتداعياتها , تم تخصيص درس للحرب العالمية الثانية وتأثيراتها المختلفة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية
- ركز أيضا على التطورات المعاصرة مثل حركة عدم الانحياز والصراع العربي الإسرائيلي وقضايا التنمية , كذلك الحضارات القديمة الإسلامية تم تخصيص دروس للحضارات القديمة .
- مكانة التاريخ الوطني : خصص دروس مستقل للثورة الجزائرية الدرسان 13 و 14 يشير هذا لأهمية هذا الحدث المؤسس للدولة الجزائرية الحديثة من المرجح أن يتم تناول أسبابها ومراحلها و إبطالها و نتائجها بشكل مفصل .
- ربط التاريخ الوطني بالحركات التحررية العالمية الدرس 15 الثورة الجزائرية 1954 و دورها في حركة التحرر العربي يربط الثورة الجزائرية بسياق أوسع من حركات التحرر في المنطقة العربية مما يعزز مكانتها كنموذج و تجربة رائدة . أشار البرنامج هنا إلى مرحلة هامة في تاريخ الجزائر مثل الجزائر أثناء الحرب العالمية الثانية الدرس 17 ، هذا يؤكد تتبع المراحل الحاسمة في تاريخ الجزائر الحديث و المعاصر تأكيد الهوية الوطنية دروس مثل الجمهورية الجزائرية تعزز مفهوم الدولة و تاريخها, و إبراز دور الجزائر إقليميا و دوليا و دور الجزائر في الوحدة العربية و الإفريقية هذا ما يظهر مكانة الجزائر وتأثيرها في المحيط الإقليمي و الدولي
- بالتالي يبدو أن المنهاج يولي أهمية قصوى للتاريخ الوطني الجزائري خاصة فترة الثورة التحريرية و باعتبارها نقطة تحول حاسمة في تاريخ البلاد و تشكيل هويتها المعاصرة لان الهدف من هذا تعزيز الشعور بالانتماء الوطني و الفخر بالتاريخ النضالي للشعب الجزائري .
- بناء على أهمية تاريخ الوطني نتوقع أن هناك تخصيص جزء كبير من الحجم الساعي الإجمالي مادة التاريخ , كانت مادة التاريخ تدرس بمعدل 2 الى 3 ساعات أسبوعيا هذا قد يختلف قليلا بين الشعب الأدبية و العلمية حجم ساعي كبير للشعب الأدبية عكس العلمية نصف الحجم الساعي مخصص لدروس الثورة الجزائرية و التاريخ الوطني بصفة عامة
- 1993: في هذه السنة ركز المنهاج على الحرب العالمية الثانية و التركيز على الوطني العربي بعد الحرب العالمية الثانية و الحرب الباردة و الثورة المصرية و الثورة في تونس و المغرب و الجزائر

1946 و الثورة الكبرى , ثم تطور الجزائر والأزمات الدولية والصراعات الإقليمية وقضايا التنمية و العالم الثالث و الأحداث الدولية و أيضا الصراع بين الشرق و الغرب و القضية الفلسطينية تحت مكانة هامة في المنهاج و الحركات التحريرية مع التركيز على الثورة الجزائرية

مكانة تاريخ الجزائر حسب ما هو متداول في المنهاج إن التاريخ الوطني الجزائري حظي بمكانة هامة في هذه المناهج و يظهر ذلك في انه تم تدريس و التركيز على النقاط التالية :

الجزائر و الحرب العالمية الثانية هذا يشير الى دراسة دور و تأثير الحرب العالمية الثانية على الجزائر

الجزائريين 1946-1954 و الثورة التحريرية الكبرى هذا الكبرى هذا العنوان رئيسي يشير بوضوح الى تخصيص جزء كبير كدراسة فترة حاسمة في تاريخ الجزائر وهي الفترة التي سبقت و خلال الثورة التحريرية

تطور الجزائر هذا عنوان عام يحتمل ان يتضمن جوانب مختلفة من تاريخ الجزائر الحديث و المعاصر

مراحل الثورة الجزائرية يظهر هذا العنوان بشكل جزئي في إحدى الصور مما يؤكد دراسة تفصيلية للثورة التحريرية

التركيز على الثورة التحريرية يبدو أن الثورة التحريرية تحتل مكانة مركزية في المنهج و هو أمر طبيعي و أساسي في تدريس التاريخ الوطني الجزائري

ربط التاريخ الوطني بالأحداث العالمية كالحرب العالمية الثانية مما يضع التاريخ الوطني في سياقه العالمي و يبرز تفاعله مع الأحداث الدولية .

فترة ما بعد الاستقلال عنوان تطور الجزائر قد يشمل دراسة المراحل التي مرت بها الجزائر بعد الاستقلال و لكن هذا غير واضح بشكل قاطع مع الصور و حدها

حسب المنهاج أن الحجم الساعي المخصص لتدريس التاريخ الوطني مقول لحد ما حيث خصص حوالي 5 حصص لتدريس التاريخ الوطني

وعليه كان من المفروض إدراج تاريخ الجزائر بشكل أوسع و مفصل أكثر وتطرق لتاريخ الجزائر خلال الحكم العثماني و أيضا بدايات الاحتلال الفرنسي ثم بعد التطرق إلى الحركة الوطنية و الثورة التحريرية بشكل مفصل .

- 1994-1995 : تناول المنهاج هنا بالحرب العالمية الثانية فنتائجها و الجزائر و أثناء الحرب العالمية الثانية كذلك الحرب الباردة و التعايش السلمي و حركة عدم الانحياز و الحركات التحريرية في آسيا و إفريقيا و الوطن العربي , و تطور القضية الفلسطينية و الحركات التحريرية بالمغرب العربي و الثورة الجزائرية الكبرى و كذلك استمرار التركيز على الثورة الجزائرية الكبرى و قيام الجزائر 1962- 1992 الحضارة العربية الإسلامية و حضارة القرن 20

أما تاريخ الجزائر له مكانة هامة في المناهج و يتضح ذلك من خلال إدراجه في المنهاج , حيث تم تدريس

تاريخ الجزائر أثناء الحرب العالمية الثانية يشير هذا العنوان لدراسة دور و تأثير الحرب العالمية الحرب الثانية على الجزائر بشكل خاص .

الثورة الجزائرية الكبرى هذا العنوان رئيسي و بارز مما يدل على تخصيص جزء معتبر لدراسة فترة الثورة التحريرية هذا يؤكد على أهمية هذه الفترة في الذاكرة و الهوية الوطنية .

ركز أيضا على قيام الجمهورية الجزائرية هذا الموضوع يتناول مرحلة تأسيس الدولة الجزائرية المستقلة .

تطور الجزائر 1992 هذا الجزء يغطي فترة هامة ما بعد الاستقلال و يتناول التطورات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية التي شهدتها الجزائر خلال هذا العقود الثلاثة .

ربط التاريخ الوطني بالأحداث العالمية يتم ربط تاريخ الجزائر بأحداث عالمية مثل الحرب العالمية الثانية .

ونستنتج من خلال الجدول أن : بين 1992 الى 1995 استمر التركيز على الحرب العالمية الثانية و الحرب الباردة و يبدو أن هذين الموضوعين الرئيسيين مازالا يشلان جزءا هاما من المنهج

توسع في الحركات التحررية منهج 1995 مناهج 1990 حتى 1995 لم يتغير إنما في سنة 1994-1995 تم التركيز أكثر على تاريخ الوطني الجزائري مقارنة بالسنوات الأخرى مثلاً في الدرس الأول تناول الحرب العالمية الثانية نفسه لاكن في هذه السنة تم التركيز أكثر على تاريخ الجزائر أثناء الحرب العالمية الثانية بالإضافة إلى درس خاص بتاريخ الجزائر بعد الاستقلال.

7.مناهج السنة الثالثة من 2004 إلى 2025:

7.الجدول رقم (8) : يوضح مناهج السنة الثالثة من 2004 إلى 2025:

2008 إلى 2025	مناهج 2004/2007
-بروز الصراع وتشكل العالم	-العلاقات الدولية بين الحربين 1919-
-قيادة العالم بالقطبية الثنائية	1939
-الأزمات الدولية في ظل الصراع بين الشرق والغرب	-الحرب العالمية الثانية
-مساعي الانفراج الدولي من الثنائية إلى الأحادية القطبية	-الأسباب المباشرة للحرب
-العالم الثالث بين تراجع الاستعمار التقليدي وسياسة ملئ الفراغ	-نتائج الحرب العالمية الثانية
-انعكاسات علاقات الثنائية القطبية على العالم الثالث	-الوطن العربي أثناء الحرب العالمية الثانية
-سقوط الاتحاد السوفياتي وأثره على العالم الثالث	-الجزائر أثناء الحرب العالمية الثانية
-فلسطين من تصفية الاستعمار إلى الهيمنة الأحادية	-قيام هيئة الأمم المتحدة
-من تبلور الوعي الوطني الجزائري إلى الثورة الجزائرية	-الأنظمة النقدية و النظام النقدي الدولي الجديد
-العمل المسلح ورد فعل الاستعمار	-العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية و مراحلها
-استعادة السيادة الوطنية وبناء الدولة الجزائرية	-استئناف صراع الحرب الباردة بين المعسكرين بعد الحرب العالمية الثانية
-تأثير الجزائر وإسهامها في حركة التحرر العالمية	-العلاقات الدولية
	-حركة عدم الانحياز
	-تصاعد المد التحرري و تراجع الاستعمار التقليدي الأوروبي المباشر
	تطور القضية الفلسطينية منذ 1993
	-الحركة التحررية في الهند الصينية الفرنسية
	-الثورة المصرية
	-الحركة التحررية في المغرب العربي بعد الحرب العالمية الثانية
	-التطور السياسي في الجزائر

	-الثورة الجزائرية الكبرى مراحلها -ابرز أحداث ثورة نوفمبر -قيام الجمهورية الجزائرية -تطور الجزائر منذ 1962 -اتفاقية ايفيان -تدهور الاتحاد السوفياتي ونهاية الحرب الباردة -بوادر النظام الدولي الجديد في ظل القطبية الأحادية -الحضارة العربية الإسلامية -حضارة القرن 20
--	--

- 2007/2004 : ركز المنهاج هنا على العلاقات الدولية و التحولات العالمية بعد الحرب العالمية الثانية وأسبابها ونتائجها و دروس حول العالم بعد الحرب العالمية الثانية ثم ظهور الحركات التحريرية و تراجع الاستعمار الأوروبي و الأزمات التي تلت عملية تصفية الاستعمار كأزمة برلني و الحرب الباردة ، وركز أيضا على القضايا العالمية المعاصرة و تطور القضية الفلسطينية وعليه التاريخ السياسي العالمي المعاصر و العلاقات الدولية و نظام القطبية الثنائية

- مكانة التاريخ الوطني : هذا المنهاج يغطي فترات هامة من التاريخ الجزائري بما في ذلك :

تأثير الحرب العالمية الثانية على الجزائر و عن الثورة الجزائرية 1954 إلى 1962 يلي ذلك بناء الدولة الجزائرية بعد الاستقلال و التطورات السياسية في الجزائر بعد الحرب العالمية الثانية وبعض القضايا المعاصرة ذات الصلة بالجزائر

هنا يبدو أن التركيز الأكبر ينصب على الثورة الجزائرية ، وهذا أمر منطقي بالنظر إلى أهميتها في تاريخ البلاد ، و مع ذلك ، وعليه يظهر التاريخ الوطني كمادة أساسية في المناهج خاصة الفترة المعاصرة

- 2007/2025 : في هذه الفترة ركز المنهاج على الصراع العالمي في ظل القطبية الثنائية والتي يبدو أنها ركزت بصفة مكثفة على الحرب الباردة كبروز الصراع وتشكل العالم في ظل القطبية الثنائية والأزمات الدولية و مساعي الانفراج الدولي و انعكاسات علاقات القطبية الثنائية وسقوط الاتحاد السوفياتي ،

- اما التاريخ الوطني : ركز هذا المنهاج على تأثير الجزائر في حركات التحرر العالمية ، وهذا العنوان يعزز مكانة التاريخ الوطني الجزائري ضمن سياق أوسع ، حيث لا يقتصر على سرد أحداث الثورة بل يبرز دورها كملهم لحركات التحرر الأخرى ، إضافة تدريس تفاصيل دقيقة حول الثورة الجزائرية من تطور الوعي الوطني الجزائري إلى الثورة التحريرية إي تطور الحركة الوطنية إلى غاية اندلاع الثورة الجزائرية .

فيه أيضا تفاصيل أكثر حول العمل المسلح ورد فعل الاستعمار الفرنسي ثم استعادة السيادة الوطنية وبناء الدولة الجزائرية .

الحجم الساعي ساعات تدريس التاريخ العالمي و التاريخ الوطني موزعة بالتساوي

- ونستنتج من خلال الجدول أن :

2004/2007 تناول هذه الفترة التاريخ الوطني حيث كان موجودا بوضوح في محور الحرب العالمية الثانية حيث ذكر الجزائر أثناءها كعنوان فرعي ، تطرق بشكل أوسع إلى الثورة الجزائرية الكبرى و قيام الجمهورية الجزائرية وخطوة الجزائر منذ 1962.

2008/2025 اهتم أكثر بالتاريخ الوطني حيث خصص محور كاملا أو جزءا كبيرا للحديث .

من تطور الوعي الوطني الجزائري إلى الثورة الجزائرية الكبرى يدل هذا على تناول أعمق لمراحل تطور الحركة الوطنية قبل الثورة و أيضا استعادة السيادة الوطنية و بناء الدولة الجزائرية و إسهامات الجزائر في حركة التحرر العالمية

وعليه 2008/2025 اهتم أكثر بالتاريخ الوطني وهناك تغيير واضح في المناهج عكس السنوات الأخرى اهتمت هذه السنة بتدريس التاريخ الوطني أكثر من السنوات التي سبقت و هذا يعكس اهتمام الدولة الجزائرية بترسيخ الوعي الوطني القومي .

88. توظيف الوسائل التعليمية في الطور الثانوي :

فترة 1966 حتى 1995: تم التركيز على الكتاب المدرسي كشيء أساسي لمناقشة كل درس من خلال الوثائق الموجودة كوسيلة أساسية داعمة للكتاب كالخرائط و الصور التوضيحية. كذلك نصوص المطالعة تعتبر من الوسائل التي تعتمد عليها الأستاذ لإيصال المعلومات للتلميذ. من بين الوسائل أيضا السبورة آنذاك وسيلة تقليدية تساعد الأستاذ في إلقاء الدرس فهي من الوسائل البصرية ومن الوسائل التي تجلب الانتباه للتلميذ ويهتم أكثر بالدرس نستخدم لتكوين ملخص واضح لنقاط الدرس الرئيسية وكتابة الكلمات الصعبة والتواريخ الهامة، الأشكال البيانية، الرسم البياني يؤكد بها الأستاذ معلوماته المقدمة للتلميذ برسم شكل دقيق يحتوي على نسب و إعداد معينة ما مثل إحصائيات معينة حول تاريخ الثورة الجزائرية و الحرب العالمية الثانية مثلا .
(الرزقي، 2022)

توظيف الوسائل بين 2000 إلى 2025 :

إلى جانب الوسائل السابقة الكتاب و السبورة و الصور المرفقة مع الكتاب ، تم استعمال الأفلام و التلفزيون و التسجيلات و الرسوم و العينات و النماذج و المراجع ، الوسائل البصرية و تلك التي تعتمد بالدرجة الأولى على رؤية التلاميذ للوسائل و استنتاج المعلومات منها. (حماش، سامعي، و بن خيرة، 2009، صفحة 30.31)

الخاتمة

نتائج الدراسة

وفي نهاية بحثنا هذا سنحاول عرض مختلف النتائج المتوصل إليها ، و بعض التوصيات و المقترحات من اجل تطوير و إنجاح تدريس التاريخ الوطني في الطور الثانوي وكذلك التطرق إلى العراقيل و الصعوبات التي واجهتنا أثناء انجازنا لهذه الدراسة و ذلك كما يلي :

النتائج العامة للدراسة :

- تؤكد هذه الدراسة أن مادة التاريخ تهدف إلى تأكيد الجذور الثقافية و الحضارية و بناء الوعي القومي و الاجتماعي لدى الطلاب . كما تساهم في تنمية القيم القومية و الاجتماعية و تساعد في فهم الواقع المعاصر من خلال ربط الخبرات التاريخية في سياقها الزمني الصحيح . وتبرز أهميتها في ترسيخ دور الذاكرة و التوثيق الفكري ، إذ تعمل على إثارة الذاكرة للتفكير المستقبلي ، و ربط الماضي بمستقبل مبني على الوعي بالأحداث و القيم .
- كما تهدف أيضا مناهج تدريس مادة التاريخ إلى تحقيق تنمية شاملة للشخصية ليتمكن المتعلم من استخلاص القيم و الابتعاد عن مفاهيم تم اكتسابها في التعليم المتوسط ، و التركيز على مفاهيم سياسية و اقتصادية و اجتماعية و ثقافية و دينية و عسكرية أكثر عمقا . كما تحتوي مادة التاريخ على مجالات تتلخص في أبعاد رئيسية ، البعد الزمني و البعد المكاني و البيئي مما يضمن تدريسا متكاملا عبر مختلف مراحل الطور الثانوي
- و في سياق تطوير و تدريس التاريخ في الطور الثانوي ، تم التأكيد على أهمية الوسائل التعليمية المتنوعة ، من تقليدية مثل السبورة و الكتاب ، إلى الحديثة كالخرائط و الصور و الرسوم البيانية و الأشكال التوضيحية ، والتي تساهم في جذب انتباه المتعلم . ورغم وجود اختراعات ضرورية تزيد من فعالية و جاذبية تدريس التاريخ ، إلا أن التركيز على الوسائل التقليدية و التكنولوجية لا يزال قائما و قد لوحظ ان بعض الوسائل الحديثة كخماسية النجاح لم يتم تطبيقها بشكل رسمي في المدارس الجزائرية . و اقتصر استخدامها على تجربة محدودة في ثانوية واحدة في الجزائر سنة 2018 .

- و عليه تطور تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي مر عبر مراحل و كانت مناهجها موحدة على مستوى الشعب لكل مستوى المرحلة الأولى من 1962- 1976 عرفت هذه المرحلة سياسة تعليمية

جديدة تعند على التعريب و التحرير في المنظومة التربوية و تعديل مقررات مناهج التعليم ليتلاءم مع المتطلبات الجديدة للاستقلال

المرحلة الثانية 1976-2003 في هذه المرحلة تم تنظيم التعليم الثانوي في ثلاث شعب علمية و أدبية و علوم طبيعية. وتم التركيز على التخصص في التعلم الثانوي وتوجيه التلاميذ نحو الشعب المناسبة وتم الشروع في إصلاح المناهج التعليمية وتعديل البرامج بشكل عميق، بهدف تحقيق التوازن بين التعليم العام و التعليم التقني .

المرحلة الثالثة 2003-2025 شهدت هذه المرحلة مراجعة عميقة لمناهج التعليم بهدف إصلاح المنظومة التربوية الجزائرية بشكل شامل و متكامل. وتم وضع استراتيجية لتوحيد الرؤية الوطنية في المناهج التعليمية وتم التركيز على تعزيز القيم الوطنية و تعميق الانتماء للوطن و التاريخ .

وفي 2025 تم التأكيد على أهمية توظيف التاريخ الوطني لتعزيز الهوية الوطنية . بالتالي أعطت وزارة التربية الوطنية بعض الاهتمام لتدريس مادة التاريخ بصفة عامة و التاريخ الوطني بصفة خاصة في ما يخص التاريخ العام تم التركيز أكثر على التاريخ الحديث و المعاصر التاريخ الأوروبي و الأمريكي و تاريخ الدولة العثمانية .

درست مناهج التاريخ في الطور الثانوي جميع السنوات الاستعمار الأوروبي و الثورات حول العالم ، أيضا الحروب كالحرب الباردة و الحرب العالمية الأولى و الثانية و التعمق في التاريخ العالمي .

أما التاريخ الوطني فيه نوع من الإهمال هذا في فترة و هذا يظهر من خلال تقديمهم للوحدات الخاصة بالتاريخ العالمي و تأخير الوحدات الخاصة بالتاريخ الوطني خاصة في فترة التسعينيات و الستينيات ففي فترة الستينيات تم التركيز على التاريخ العالمي خاصة 1966-1968 أما سنة 1969 بدأ إدراج التاريخ الوطني تدريجيا و فترة التسعينيات فيه محاولة لدمج التاريخ الوطني أكثر خاصة بعد 1995 تم دمج في المناهج بشكل أوسع من قبل

-أما المناهج الجديدة فيها نوع من الاهتمام بالتاريخ الوطني خاصة بين من سنة 2008 إلى غاية 2025 فالمناهج الجديدة تهدف إلى تحقيق الوحدة الوطنية و الهوية و مقومات الأمة و اهتمت بالتاريخ الوطني لتنمية الولاء و الانتماء للوطن .وتعزيز القيم الوطنية و الإنسانية و تقديم منهج شامل يغطي الماضي و الحاضر و المستقبل .

التحديات والمقترحات :

- هناك تهميشا للدروس المتعلقة بالتاريخ الوطني و كان لابد من التركيز على تدريس التاريخ الوطني من أجل اطلاع المتعلم على الحقائق التي تخص وطنه وإعطاء أكثر أهمية للوطن العربي على الوطن الغربي .

يجب التركيز على تعزيز أهمية المادة وتقديرها من خلال تبسيط شرحها وتقديمها بشكل مفصل مع استخدام وسائل إيضاح متنوعة كالمخططات و الجداول و الخرائط كما يتوجب تفعيل دور التكنولوجيا الحديثة في التدريس و توفير مصادر تعليمية إضافية مثل الكتب المتخصصة و توفير مصادر تعليمية

ومن الضروري أيضا مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين و تقديم الدعم اللازم لكل المستويات بالإضافة إلى تشجيع مشاركتهم في الأنشطة التعليمية و توسيع أفاقهم من خلال الزيارات الميدانية توفير بنية تعليمية محفزة تشجع على التعلم العميق و المشاركة الفعالة و أيضا لمواجهة هذه الصعوبات لابد من ربط التاريخ بالواقع المعاصر ، و إظهار كيف تؤثر الأحداث التاريخية في الحاضر و المستقبل و ربطها بقضايا وطنية وعالمية معاصرة تهم الطلاب إبراز القيمة العملية للتاريخ أي التأكيد على أن دراسة التاريخ تنمي مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات و التحليل و استخدام القصص و السرد التاريخي ، أي عن طريق تقديم الأحداث بطريقة مشوقة و مؤثرة وتنظيف فعاليات و مسابقات تاريخية و خلق جو من التنافس الايجابي و التحفيز من خلال مسابقات ثقافية تحتوي على عروض مسرحية و مناظرات حول قضايا تاريخية وطنية و من المهم أيضا تطوير محتوى المناهج بالتركيز أكثر على المفاهيم الأساسية، إبراز التاريخ الوطني و الاهتمام أكثر به و ربطه بالسياق الإقليمي و الدولي مع التركيز على الشخصيات و الأحداث البارزة التي شكلت الهوية الوطنية و أيضا تخفيف المناهج من خلال تقليل الحشو و الدروس الغير ضرورية و إفساح المجال للأنشطة التفاعلية

قائمة المصادر و

المراجع

الكتب :

المصادر :

- الشال احمد خليل . (2012). علم التاريخ عند المسلمين (الإصدار الاوّل). السعودية : دار السقيفة. الطاهر زرهوني. (1994). التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال. الجزائر، موفم للنشر.
- بوشابو احمد. (2001-200). تاريخ الجزائر والعالم من عهد الدايات الى الاستعمار الحديث 1671-1912 سنة اولى ثانوي (الإصدار الاوّل). الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
- خليفة محمد العربي . (2015). من التحرر الى الدولة الوطنية الديمقراطية والاجتماعية رهانات وتحريات. قسنطينة , الجزائر: دار ANEP.
- مرعي توفيق احمد . (2011). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها (الإصدار التاسعة). عمان: دار المسيرة. مديرية التعليم . (1983). برامج التاريخ والجغرافيا. الجزائر.
- وزارة التربية والتعليم . (1996.1995). تاريخ العالم الحديث من فجر الصناعة الى الحرب العالمية الاوّل 1760-1914 السنة الاوّل (الاصدار 1). الجزائر: المعهد التربوي الوطني .
- وزارة التربية والتعليم . (2001.2000). تاريخ الجزائر والعالم من عهد الدايات الى الاستعمار الحديث 1671-1912. السنة الاوّل (الاصدار 1). الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات .
- وزارة التربية والتعليم . (2005.2004). مناهج السنة اولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي. الجزائر. مديرية التعليم الثانوي .
- وزارة التربية والتعليم. (2011). المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي للمواد الادبية واللغات. الجزائر: مديرية التعليم الثانوي
- وزارة التربية الوطنية (2016). التاريخ سنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .
- وزارة التربية والتعليم (1995) برنامج التاريخ والجغرافيا لشعب التعليم الثانوي التقني والسنوات الثانية والثالثة. الجزائر: مديرية التعليم الثانوي التقني .
- وزارة التربية والتعليم (1995) برنامج التاريخ والجغرافيا التعليم الثانوي العام والسنوات الثانية والثالثة. الجزائر: مديرية التعليم الثانوي التقني .
- وزارة التربية الوطنية. (1993) برنامج التاريخ والجغرافيا السنة الثالثة ثانوي. الجزائر: مديرية برامج التعليم الاساسي والثانوي .
- وزارة التربية والتعليم (1969) تاريخ القرون الوسطى في الشرق والغرب. السنة الثانية ثانوي . الجزائر: المعهد التربوي الوطني نهج على حداد الجزائر .
- وزارة والتربية الوطنية. (1969) تاريخ المغرب العربي الحديث السنة رابعة ثانوي. الجزائر. المعهد التربوي الوطني .
- وزارة التربية الوطنية. (1968). تاريخ الحديث السنة الثالثة الثانوي. الجزائر: المعهد التربوي الوطني .
- وزارة التربية الوطنية. (1967). المواد الاجتماعية لطلاب السنة الرابعة من المدارس الثانوية. (الاصدار 1) الجزائر: مكتبة الوحدة العربية الدار البيضاء .

قائمة المصادر و المراجع

وزارة التربية الوطنية (2004.2005). تاريخ العالم المعاصر السنة الثالثة ثانوي 1939-2000. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية العاشور .

وزارة التربية الوطنية (1995.1996) تاريخ العرب الحديث و العالم 1939.1516. الجزائر: المعهد التربوي الوطني .

وزارة التربية الوطنية (1990.1991). التاريخ المعاصر للسنة النهائية. الجزائر: المعهد التربوي الوطني .

وزارة التربية . (1992). برنامج التاريخ و الجغرافيا السنة الثانية ثانوي. الجزائر. مديرية التعليم الثانوي .

وزارة التربية . (1992). برنامج التاريخ و الجغرافيا السنة الثانية ثانوي الشعب الادبية . الجزائر. مديرية التعليم الثانوي .

وزارة التربية الوطنية (2004.2005). تاريخ العالم الحديث و المعاصر 1939-1870. الجزائر: مديرية التعليم الثانوي .

وزارة التربية الوطنية (2016). التاريخ سنة اولى ثانوي. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

وزارة التربية الوطنية مديرية التعليم الثانوي. (2005). منهاج مادة التاريخ من للسنة اولى من التعليم الثانوي . 15.

المراجع :

الفتلاوي سهيلة محسن كاظم . (2003). *كفايات التدريس* (الإصدار الأولي). فلسطين ، الشروق .

الراوضية. صالح محمد ، حسن علي بني دومي، و عمر حسين العمري. (2014). *التكنولوجيا وتصميم التدريس* (الإصدار الثانية). عمان ، دار زمزم ناشرون و موزعون .

الخطيب علم الدين عبد الرحمن . (1997). *اساسيات طرق التدريس* (الإصدار الثانية). طرابلس الغرب، الجامعة المفتوحة .

الجمال علي احمد . (2005). *تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين* (الإصدار الأولي). مصر: دار عالم الكتب .

الخالدي طريف . (1982). *بحث في مفهوم التاريخ و منهجه* (الإصدار الأولي). بيروت: دار الطليعة للطباعة

اشتبهه فوزي فايز ، و مصطفى يحي عليان. (2015). *تكنولوجيا التعليم النظرية و الممارسة* (الإصدار الثانية). عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع.

بوحوش عمار ، و محمد محمود الذنبيات. (2007). *مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث* . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية

تركي رايح (1981). *أصول التربية و التعليم* (الإصدار الثانية). الجزائر: دار المؤسسة الوطنية للكتاب.

حماش خليفة ، اسماعيل سامعي، و نجيب بن خيرة. (2009). *تدريس التاريخ في المدرسة الجزائرية واقع و افاق* (الإصدار الأولي). الجزائر: مخبر البحث في الدراسات الادبية و الانسانية بجامعة الامير عبد القادر العلوم الانسانية.

حمادنة محمد محمود ساري ، و خالد حسين محمد عبيدات. (2012). *مفاهيم التدريس في العصر الحديث* (الإصدار الأولي). الاردن: عالم الكتب الحديث.

عبد الله حسام . (2003). *طرق تدريس التاريخ* (الإصدار الأولي). عمان. دار اسامة للنشر و التوزيع: دار اسامة.

عرفة محمود صلاح الدين . (2005). *تعليم و تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات* (الإصدار الأولي). القاهرة: عالم الكتب.

. عباد كامل . (1907-1900). *تطور تدريس التاريخ*. سوريا.

مقالات :

- ابراهيم خديجة عبد العزيز علي عبد. (2015). استراتيجيات مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني. *المجلة التربوية* (39)، الصفحات 145-293.
- الرزقي خيري . (2022). تعليمية مادة التاريخ في مقررات و مناهج المنظومة التعليمية الجزائرية. *مجلة التاريخية الجزائرية* ، 6 (1)، الصفحات 1265-1279.
- الحسناوي منيرا. (2021). وظائف التاريخ التربوية : القيم و المواطنة بالمرحلة الثانوية التأهيلية -دراسة ديداكتيكية - . *مجلة مسالك التربية و التكوين* ، 4 (1)، الصفحات 101-116.
- اوزايد هشام . (2023). المرجعية الديداكتيكية لتدريس التاريخ المدرسي بلمغرب : مقارنة ابستمولوجية و ديداكتيكية . *مجلة ابن خلدون للدراسات و الابحاث* ، 3 (4)، الصفحات 2789-7834.
- بلعربي خالد (2003). الطرق الممارسة في تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي. *مجلة حوليات مخبر التاريخ و الجغرافيا* (1).
- بوطارن مبارك . (2003). تدريس التاريخ بين الطرق التقليدية و الوسائل الحديثة. *مجلة حوليات مخبر التاريخ و الجغرافيا* (1).
- بوشناني محمد (2024). تدريس التاريخ الوطني في المنظومة التربوية الوطنية. *مجلة التاريخ الوطني في المنظومة التربوية* ، 19 (2).
- بحة فتحي . (2022). تجربة الجزائر في الاصلاح التربوي مبرراته و اهدافه و نتائجها في تعليمية اللغة العربية و اللغات الاجنبية. *مجلة الاداب و اللغات و العلوم الانسانية* ، 5 (2).
- تركي احمد . (2017). توجهات التعليم في الجزائر بعد استعادة السيادة الوطنية. *مجلة دراسات* .
- حفاوي احمد، و محمد امبارك كديدة. (2023). توظيف التكنولوجيا في تدريس مادة التاريخ الوطني لطلبة البكالوريا برنامج خماسية النجاح انموذجا. *مجلة الموروث* ، 05 (02)، الصفحات 123-106.
- خيالي بلقاسم . (2019). قراءة نقدية لتطور هيكلية التعليم الثانوي بالجزائر و واقع التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني. *مجلة انسة المبحوث و الدراسات* ، 10 (2)، الصفحات 183-197.
- رمعون حسن . (1997). التاريخ الوطني و الممارسات السياسية و الانتمائية قراءة في الكتب المدرسية الرسمية المتداولة في المدرسة الجزائرية. *مجلة انسانيات* (3).
- سليمان جمال (2012). درجة ممارسة مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد. *مجلة جامعة دمشق* ، 28.
- سلامة عبد العظيم حسين، جمال محمد ابو الوفا، و محمد عبد السلام راضي. (2018). متطلبات ادارة المدرسة الثانوية العامة في مصر لمواجهة تحديات العولمة. *مجلة كلية التربية ببها* (116).
- محمد رجاء عباس. (2020). اساليب التعلم و التعليم في السنة النبوية الشريفة. *مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية* ، 28 (9).
- نويرة مريم (2019). مفاهيم التعليم و التعلم في الدراسات التراثية الغزالي و ابن خلدون أنموذجا. *مجلة دراسات لسانية* ، 3 (1). صفحة 3499.
- لالوش صليحة . (بلا تاريخ). تدريس التاريخ في مرحلة التعليم المتوسط. *مخبر تعليم تكوين تعليمية المدرسة العليا للاساتذة بوزريعة* .

قائمة المصادر و المراجع

قاشي علال . (2021). المنهج المقارن في البحث العلمي في ميدان الدراسة القانونية. *مجلة الاستيعاب* (7)، صفحة 154.

عبد السلام سعيد . (2020). التعليم في الجزائر الواقع والافاق. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية* ، 9 (2)، الصفحات 109-128.

الرسائل الجامعية:

بلقاسم الطاهر. (2006-2005). تعليمية مادة التاريخ في التعليم الثانوي . *رسالة دكتوراه. تلمسان . جامعة تلمسان .*

بن سادة شامي . (2007/2006). الاصلاح التربوي في مرحلة التعليم الثانوي دراسة ميدانية رسالة نيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الانسانية الاجتماعية ، بوزريعة : جامعة الجزائر 2.

بن شوشة محمد . (2008/2007). التعليم في الجزائر ابان الاحتلال الفرنسي (رسالة ماجستير). 127. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.

بن شوشة محمد. (2008/2007). التعليم في الجزائر ابان الاحتلال الفرنسي مذكرة لنيل شهادة الماجستير. *كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية* ، 127.

حامدي صدام . (2016-2015). اسس بناء المنهج النقدي عند انور الجندي كتاب اخطاء المنهج الغربي الوافد نموذج (اطروحة ماستر). كلية الاداب واللغات ، ورقلة : جامعة قاصدي مرباح .

لعويط أمال . (2013-2012). دور مشروع المؤسسة في المنظومة التربوية الجزائرية دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية الثانوية ولايات قسنطينة. 61-15. رسالة ماجستير. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسنطينة. جامعة قسنطينة 2

1.....	مقدمة
4.....	1. أساسيات الدراسة
4.....	2. أسباب اختيار الموضوع
4.....	3. أهمية الدراسة
	4..إشكالية
5.....	الدراسة
5.....	5.الاسئلة الفرعية
6.....	6.أهداف الدراسة
6.....	7. منهج الدراسة
7.....	8.الدراسات السابقة
9.....	9.مفاهيم و مصطلحات الدراسة
9.....	10.تعريف التاريخ
9.....	تعريف المنظومة التربوية
1.....	التعليم الثانوي
10.....	11. إجراءات الدراسة
10.....	حدود الدراسة
10.....	الجغرافية و المكانية

10.....	الموضوعية.....
10.....	الزمنية.....
10.....	12.أساليب جمع البيانات
11.....	13. صعوبات بالدراسة:.....

الفصل الثاني: إطار مفاهيمي حول التاريخ كمادة تعليمية .

13.....	1.1.إطار مفاهيمي حول التاريخ كمادة تعليمية :.....
13.....	1.1.1. ما بين التدريس والتعليم
17.....	1.1.2. أهمية مادة التاريخ
18.....	1.1.3. المبادئ الأساسية للتدريس التاريخ.....
19.....	1.1.4. الوظائف الأساسية لدراسة مادة التاريخ
20.....	1.1.5. الوسائل التعليمية لتدريس مادة التاريخ التقليدية والتكنولوجية
27.....	1.1.6. أهداف تدريس مادة التاريخ

الفصل الثالث: تعليمية مادة التاريخ في الطور الثانوي

30.....	1.2.تعليمية مادة التاريخ في الطور الثانوي
30.....	1.2.1وظائف التعليم الثانوي
31.....	1.2.3. حالة التعليم الثانوي في مجال تدريس التاريخ
32.....	1.2.4. تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي بين الطرق التقليدية والحديثة
	1.2.5. إصلاحات تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي
34.....

- 1.2.6. إصلاحات 1966 - 1976.....35
- 1.2.7. إصلاحات 1976 - 2003.....35
- 1.2.8. إصلاحات 2003 الى يومنا هذا 36
- 1.2.9. أهداف التعليم الثانوي 39
- 1.2.10. أهداف تدريس التاريخ في الطور الثانوي.....40

الفصل الرابع: تطور مناهج مادة التاريخ في الطور الثانوي

- 1.3. تطور مناهج مادة التاريخ في الطور الثانوي 43
- 1.3.1. مناهج السنة الأولى ثانوي 1983 إلى 1995 43
- 1.3.2. مناهج السنة الأولى ثانوي من 2000 إلى 2025.....46
- 1.3.3. مناهج السنة الثانية ثانوي 1983/1995 50
- 1.3.4. مناهج السنة الثانية ثانوي من 2004 إلى 2025.....55
- 1.3.5. مناهج الأقسام النهائية من 1966 إلى 1969 59
- 1.3.6. مناهج الثالثة ثانوي 1990 الى 1995.....64
- 1.3.7. مناهج الثالثة ثانوي من 2004 إلى 2025 69
- 1.3.8. توظيف الوسائل التعليمية في تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي 72
- عرض نتائج الدراسة.....73

قائمة المصادر والمراجع .

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	العدد
15	الفرق بين التعليم و التدريس	01
43	مناهج السنة الاولى ثانوي 1995-1983	02
46	مناهج السنة الاولى ثانوي 2025-2000	03
50	مناهج ثانية ثانوي 1983- 1995	04
55	مناهج السنة الثانية ثانوي 2025-2004	05
59	مناهج السنوات النهائية 1969-1966	06
64	مناهج السنة الثالثة ثانوي 1995-1990	07
69	مناهج السنة الثالثة ثانوي 2025-2004	08

ملخص:

يعتبر موضوع دراستنا الموسوم ب : تدريس التاريخ الوطني في المنظومة التربوية الجزائرية-الطور الثانوي أنموذجا - موضوع يتناول جوانب مهمة من حيث كيفية تدريسه و مناهجه . حاولنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع أن نسلط الضوء على مراحل إصلاح تدريس مادة التاريخ في الجزائر ، موضوعنا هذا ركز على تحليل المناهج المعتمدة في تدريس مادة التاريخ في الطور الثانوي ، و أيضا نصيب التاريخ الوطني في هذه المناهج وكيف تم إدراجه في البرامج الدراسية ، كما وضحت دراستنا الوسائل التعليمية التي تم استخدامها في تدريس مادة التاريخ و أيضا مختلف المواضيع التي تم تدريسها ، حيث تناول كتب الطور الثانوي الفترة الحديثة و المعاصرة ، كما تم إبراز أهمية و أهداف مادة التاريخ في الطور الثانوي .

وتبقى هذه المادة بحاجة لتطوير و التحديث من حيث محتواها خاصة ولا بد من التوسع في تدريس تاريخ الوطني و إعطائه أهمية أكثر في سنوات الطور الثانوي ، هذا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة .وعليه اقترحت الدراسة توسيع برامج التاريخ الوطني في الطور الثانوي بغية تعزيز الهوية الوطنية و تطوير الحس الانتمائي .

Summary:

Our study, entitled "*The Teaching of National History in the Algerian Educational System – Secondary Level as a Model*", addresses important aspects regarding how history is taught and the methodologies used.

Through our academic research on this topic, we attempted to shed light on the stages of reform in the teaching of history in Algeria. Our study focused on analyzing the curricula adopted for teaching history at the secondary level, as well as the share of national history within these curricula and how it has been incorporated into educational programs.

The study also clarified the teaching aids used in delivering history lessons and the various topics taught. The secondary-level textbooks cover the modern and contemporary periods. Additionally, the study highlighted the importance and objectives of teaching history at the secondary level.

However, this subject still requires development and updating, particularly in terms of content. It is necessary to expand the teaching of national history and grant it more importance during the secondary school years, in order to achieve the desired goals. Accordingly, the study proposed the expansion of national history programs at the secondary level with the aim of strengthening national identity and enhancing the sense of belonging.

